يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٥ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٤ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٠ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●

יום ראשון 5.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol.:70/47 - 5.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

مع احتمال عقد قمة عربية مصغرة في جدة اليوم:

القوات العراقية تبدأ، اليوم، انسحابا تدريجيا من الكويت

● هذا ما اكدته البيانات العراقية الرسمية ● مجلس الوزراء العرب يدين الاجتياح العراقي ويطالب بانهائه، فورا ● بغداد تعلن تشكيلة «الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة» ●

● بغداد ـ الوكالات ـ في الوقت الذي يواصل فيه العرب جهودهم لاحتواء الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية عربيا من المتوقع ان تبدأ، اليوم الاحد، القوات العراقية انسحابها من الاراضي الكويتية.

وكان ناطق حكومي عراقي اعلن الليلة قبل الماضية وعاد على ذلك ايضا امس السبت ان القوات العراقية ستبدأ بالانسحاب من الاراضي الكويتية غدا (اليوم ـ المحرر) الاحد الا اذا ظهرت

● البقية على ص ٥ ●

القوات العراقية تأسر (٢٠) جنديا من الاسطول الامريكي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت وكالات الانباء، مساء امس، ان القوات العراقية الغازية للكويت اسرت، امس، (٢٠) جنديا من سلاح البحرية (الاسطول) الامريكي المرابط في الخليج.

حشودات على الحدود العراقية ـ التركية ووقف الاجازات في جيشي مصر والاردن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان العراق حشد قوات عسكرية على الحدود التركية بهدف «الدفاع عن الحدود العراقية» في اعقاب التهديدات والتصريحات التركية الرسمية بشأن «اتخاذ اجراءات ضد العراق»!

ومن جهة اخرى، اعلن، مساء امس ايضا، ان سلطات الجيش المصري اوقفت تصاريح الاجازات لجنود الجيش المصري «بسبب التطورات الاخيرة في ازمة الخليج»!!

وقبل ذلك بساعات كان الجيش الاردني قد اعلن هو الآخر ايضا عن وقف كل تصاريح الاجازات لجنوده.

عرفات يسلم صدام حسين، اليوم، مشروع حل:

مشروع فلسطيني ـ ليبي «ينهي الازمة ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي»

● اتصالات فلسطينية ـ عربية مكثفة لانهاء النزاع، سلميا ●

● ليبيا ـ اوردت وكالة الانباء الليبية، امس السبت، ان الزعيم الليبي معمر القذافي سلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مشروعا سينقله الى الرئيس العراقي صدام حسين وهو «يغني عن اية قمة عربية ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي».

واضافت الوكالة ان القذافي وعرفات عقدا اجتماعا، امس الاول الجمعة، في طرابلس لبحث «الاحداث المتفجرة بين الاشقاء».

وصرح العقيد القذافي لوكالة الانباء الليبية اليوم بان المشروع الذي وجهه الى الملك حسين «يغني عن اية قمة عربية ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي ويحقق السلام في المنطقة ويجنب العالم عواقب هذه الازمة ويلبي رغبات ابناء

● البقية على ص ٢ ●

● القذافي ● — ● عرفات ●

في بيان سوفييتي امريكي مشترك:

دعوة المجتمع الدولي الى وقف تسليم الاسلحة للعراق

● شفاردنادزه: نحن على يقين ان العراق سيسحب قواته ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ دعا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، امس الاول الجمعة، كل دول المجتمع الدولي الى وقف تسليم الاسلحة الى العراق وذلك في بيان تلاه مساء اليوم ذاته في موسكو وزيرا خارجية البلدين ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر.

ودعا الوزيران ايضا باللغتين الروسية والانكليزية المنظمات الاقليمية كجامعة الدول العربية وحركة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ جميع التدابير «لتأمين تطبيق قرار مجلس الامن».

واضاف البيان المشترك ان «الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعتبران انه

● البقية على ص ٥ ●

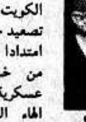
● شفاردنادزة ● — ● بيكر ●

بحجة الاجتياح العراقي للكويت والخطر على دول عربية «معتدلة»(؟!)

تصعيد لهجة التهديد وقرع طبول الحرب في اسرائيل!

● شمير يستجدي واشنطن ان تلقي عليه مهمة «المساهمة بقسطنا في كل عمل ضد اسلوب العراق»!!

● آرنس وليفي والجنرال شومرون يهددون ●



● ليفي ● — ● ارنس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب الاجتياح العراقي لدولة الكويت يحاول حكام اسرائيل تصعيد حدة التوتر في منطقة الخليج امتدادا الى منطقة الشرق الاوسط من خلال توجيه تهديدات عسكرية ضد الدول العربية بهدف الهاء الرأي العام العالمي عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

فقد اكد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، في حديث ادلى به الى راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل «سترد على اي تغيير جيوستراتيجي يعنيها وبشكل خاص على اي وجود عسكري عراقي في الاردن»! وقال «نحن اقوياء وباستطاعتنا تماما السهر على مصالحنا. سنرد على اي تغيير جيوستراتيجي يعنينا مثل وجود قوات عراقية في الاردن. وهذه احدى ثوابت سياستنا».

ورأى ارنس ان الرئيس العراقي صدام حسين دخل في السياق الذي «لا يمكن العودة عنه لاية سياسة عدوانية»!. واضاف «لست متأكدا من ان اسرائيل ستكون هدفه الرئيسي لانه يعرف ان بامكاننا ايقافه لكني متاكد بانه سيفتش عن اهداف اخرى غير الكويت. فلديه الشهية والوسائل لاشباعها. ان تصرفه يشبه تصرف هتلر عام ١٩٣٠».

واضاف ارنس من جهة اخرى ان «اسرائيل لم تفاجأ باجتياح الكويت، على عكس الامريكيين الذين لم يريدوا رؤية الحقيقة الفجة رغم جميع المعطيات الصارخة التي تؤكد انهم كانوا على خطأ».

ومن جهة اخرى «اسف» وزير «الامن» لـ «غياب ردود فعل فاعلة من قبل المجتمع الدولي حين استخدم العراق الاسلحة الكيميائية ضد ايران والاكراد وحين هدد اسرائيل بالتدمير». وتابع «بالمقابل حصل الرئيس صدام حسين على مساعدة متزايدة من الغرب وخاصة على طائرات حربية متطورة جدا واجهزة عسكرية مهمة من فرنسا». وقال ان «عددا كبيرا من العلماء والشركات

● البقية على ص ٥ ●

الجبهة تستنكر تصريحات رئيس الحكومة وتحذر من مغامرة عسكرية اسرائيلية

● تل ابيب ـ اصدر الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس بيانا استنكر فيه تصريحات رئيس الحكومة شمير بشأن الاجتياح العراقي للكويت والتلميح الصريح جدا بالرغبة في التدخل عسكريا، باسم المصلحة الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة، ضد العراق والعالم العربي.

وجاء في البيان: اننا مع رفضنا الكامل لاجتياح العراق للكويت نطالب بعدم القيام بأي تدخل اجنبي ونأمل ان تؤدي الجهود العربية المشتركة لجامعة الدول العربية ودورها الى حل المشكلة بالطرق السلمية.

افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا وسط جو وحدوي

رئيس بلدية تل أبيب ـ يافا يحضر المخيم لاول مرة ويعترف بالرابطة لرعاية شؤون عرب يافا

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ في جو من الوحدة والاصرار على البقاء في وطن الآباء والاجداد، واحتجاجا على سياسة البلدية تجاه عرب يافا، افتتح يوم أمس السبت في المركز الثقافي العربي في يافا مخيم العمل التطوعي الثامن، بمشاركة العديد من الوفود الاجنبية والمحلية بالاضافة الى المؤسسات اليافية المنتخبة، ووفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تمار غوجانسكي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري.

وخلافا للاعوام السابقة التي قاطع فيها لاهط المخيم بادعاء انه لا يعترف

● البقية على ص ٥ ●

بوش لا يريد الوقوف «مكتوف اليدين» (؟!) بحجة «حماية اصدقائنا في الكويت والسعودية»!!

الولايات المتحدة وبريطانيا تدفعان بتعزيزات عسكرية الى المنطقة!

■ حاملتا طائرات امريكيتان اضافيتان تتوجهان نحو البحر المتوسط والخليج وكذلك فرقاطتان بريطانيتان! ■ اجتماعات مكثفة لقادة جيوش الولايات المتحدة بانتظار اوامر بوش الذي «يميل الى المساعدة بكل الطرق الممكنة»؟! ■

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ فيما تواصل الدول العربية جهودها لحل الوضع الناشىء في الكويت عن طريق الجهود العربية رافضة اية محاولة تدخل اجنبية في الشؤون العربية تواصل الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا حسم الخلاف العراقي الكويتي وخصوصا بعد الاجتياح العراقي للكويت عن طريق التهديدات وارسال القوات العسكرية الى منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

فقد حذر الرئيس الامريكي، جورج بوش، العراق، يوم الجمعة، من مغبة القيام باية محاولة للهجوم على السعودية التي وصف سلامتها وحريتها بانها «حيوية» بالنسبة الى الولايات المتحدة.

ورفض بوش الذي كان يتحدث الى الصحفيين في حديقة البيت الابيض قبل ان يغادر الى كامب ديفيد في عطلة نهاية الاسبوع اعطاء اي ايضاح حول الاجراءات التي يمكن ان يتخذها في حال حدوث توغل عراقي في الاراضي السعودية بعد اجتياح الكويت مكتفيا بالتصريح ان «الوضع القائم مرفوض وان توسعا اضافيا سيكون ايضا مرفوضا اكثر».

ولكنه اضاف انه اذا طلب السعوديون المساعدة الامريكية فانه

● البقية على ص ٥ ●

حملة مداهمات احتلالية مكثفة في مختلف انحاء فلسطين المحتلة:

اصابة حامل في غزة بنزيف حاد جراء الضرب

اغراق مسجد بالغاز المسيل للدموع وقت «صلاة الجمعة» ومحاصرة آخر!

في فلسطين المحتلة

● جندي اسرائيلي في قلب رام الله يوم (٣١/٧/٩٠) يتحرش على فتاتين فلسطينيتين ممسكا بشعرها! صورة هي غيض من فيض يذكر المحتلين الاسرائيليين، صبح مساء، ان ينقصهم لي تحديد بـ «الاحتلال العراقي»!!

(تصوير: عبد الرحيم الزيادي ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت مظاهر احتجاج متعددة يوم امس في العديد من المدن ومناطقها في الضفة وبخاصة في رام الله ونابلس وبيت لحم وطولكرم والخليل وفي مواقع اخرى في قطاع غزة.

ولوحظ ان قوات الاحتلال تلجأ ومنذ حوالي الشهرين الى اتباع سياسة القمع السريع وباستخدام العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عام اضافة الى مداهمة قرى واحياء لشن حملات اعتقالات وازالة مظاهر وطنية وجمع الاموال الضرائبية والغرامات واحتجاز رافضي دفعها. كل ذلك الى جانب نشر قوات كبيرة من الجيش وفرض حظر التجول او مواصلته كما جرى في بعض مناطق الشجاعية وحي الزيتون في غزة وفي الخليل وبعض قرى رام الله التي فرض عليها هذا «النظام» اثناء تنفيذ قوات الجيش لهذه العمليات (بيت ريما ودير غسانة). لكن الاهالي لم يستجيبوا لاوامر الاحتلال واشتبكوا مع الجنود عدة ساعات لم يتمكن الجنود خلالها الا من اعتقال احد الشبان فيما اصيب شاب ثان بعيار معدني في ظهره.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة انتقلت من منطقة الى اخرى في شوارع رام الله وميادينها الرئيسية وشوهد الجنود وهم يعتقلون عدة شبان بينهم صبية. وكانت هذه القوات قد اغلقت المدينة في وجه الصحافة وكذلك الحال في الخليل. اما القرى التي دوهمت في منطقة رام الله فقد عرف من بينها كل من ترمسعيا والمغير وخربة ابو فلاح ودير جرير وبيتين وكفر نعمة ومخيم الجلزون. وقالت مصادر الاهالي ان قوات الجيش اعتقلت عددا آخر من الشبان في هذه القرى كما اعتدت على الاهالي وممتلكاتهم كما حدث في قرية كفر نعمة حيث حطم الجنود زجاج شرفات المواطنين عبد المجيد غيار وخليل الجلاد.

واغلقت قوات الجيش مدخل حارة «جورة القفوس» في شارع حطين الرئيسي في نابلس بالبراميل الاسمنتية فيما هدد ضابط سكان الحارة باغلاق حيهم بالكامل (!) ويفيد مراسلنا ان اكثر من (٣٠) مدخلا لاحياء نابلس قد اغلقت منذ بدء الانتفاضة. ويضيف ان عملية الاغلاق تبعتها مواجهات بين الاهالي والجنود فيما جرت مسيرة اطلقت خلالها الهتافات الوطنية. ووقعت مواجهات في قرية بيت ايبا.

ولفت مراسلنا الانتباه الى قيام مجموعة مستوطنين الليلة قبل الماضية بتهديد

● البقية على ص ٥ ●

فيما تواصلت حملة التنديد الدولية بالاجتياح العراقي للكويت:

المجموعة الاوروبية تقرر حظرا فوريا على استيراد النفط من العراق والكويت وعلى تصدير التجهيزات العسكرية للعراق

● مطالبة دولية شاملة للعراق بسحب فوري لقواته من الكويت من غير قيد او شرط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت، امس وامس الاول، حملة الادانة العالمية للاجتياح العراقي لدولة الكويت فيما صعدت بعض الدول وبعض الاطر والمجموعات الدولية اجراءاتها العقابية ضد العراق.

فعلى صعيد اتخاذ الاجراءات العملية اعلن متحدث رسمي ايطالي في روما، امس السبت، ان المجموعة الاوروبية الاقتصادية قررت حظرا فوريا على استيراد النفط من العراق والكويت وكذلك حظرا على تصدير الاسلحة والتجهيزات العسكرية الى العراق.

وجددت الدول الـ ١٢ ادانتها المطلقة للاجتياح العراقي للكويت وطلبت انسحابا فوريا وغير مشروط.

كما قامت بعض الدول بتجميد الممتلكات والودائع الكويتية لديها. ففي طوكيو اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ميسوجي ساكاموتو، يوم الجمعة، ان اليابان قررت تجميد الودائع المالية الكويتية في اراضيها.

وافاد المتحدث باسم وزارة الخارجية تايزو واتاناي من جهته ان هذا الاجراء اتخذ بناء على طلب القائم بالاعمال الكويتي في طوكيو عبد الحسن.

وفي بون اعلن الناطق باسم حكومة المانيا الاتحادية اليوم ذاته ان حكومة المانيا الاتحادية جمدت الودائع والممتلكات الكويتية في المانيا الاتحادية.

وشدد الناطق ديتر فوغيل في مؤتمره الصحفي الاسبوعي على ان هذا القرار يشمل كافة الحسابات والودائع الكويتية ويهدف الى حمايتها من التهديد العراقي. من جهة اخرى جمدت المانيا الاتحادية الصادرات الى العراق.

واعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس ان ايطاليا قررت يوم

● البقية على ص ٢ ●

اطلاق سراح ١٧ سجينا كانت سلطات الكويت اشترطت اطلاق سراحهم باطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الاذاعات ووكالات الانباء، امس، نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكية («اي.بي.سي») ان الجيش العراقي الغازي اطلق سراح (١٧) سجينا عربيا من جنسيات مختلفة كانت السلطات الكويتية اعتقلتهم واشترطت اطلاق سراحهم باطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان!! وكان هؤلاء السجناء السبعة عشر الاعضاء في منظمة «الجهاد الاسلامي» والذين

● البقية على ص ٥ ●

«المنطقة المحايدة» بين الكويت والسعودية

■ هذه المنطقة، التي دخلتها القوات العراقية امس، من اغنى الحقول النفطية في العالم ■

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ «المنطقة المحايدة» بين الكويت والسعودية التي دخلتها القوات العراقية، امس السبت، تفصل بين البلدين في الجزء الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة العربية قريبا من ساحل الخليج وقد اقامها البريطانيون في العام ١٩٢٢.

وتشكل المنطقة، التي تبلغ مساحتها ٥٧٠٠ كيلومتر مربع، جيبا مقفرا وغير مأهول الا من قبل بضع مئات من البدو. وهي من اغنى الحقول النفطية في العالم وقد بدأت تصدر النفط منذ العام ١٩٥٤. وفي بداية ١٩٩٠ قدرت الوكالة الدولية للطاقة انتاجها من النفط الخام بـ ٣٠٠ الف برميل في اليوم.

وتتقاسم المملكة العربية السعودية والكويت حقوق

● البقية على ص ٢ ●

اليوم او غدا ـ لقاء بين اعضاء كنيست من اليسار الصهيوني مع شخصيات وطنية فلسطينية

● اعداد وثيقة مشتركة تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار ممثله الشرعي ●

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» السياسي ـ علمت «الاتحاد» ان لقاء رسميا سوف يتم اليوم بين ١٨ نائبا من الاحزاب اليسارية الصهيونية وبين عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة في دولة فلسطين المحتلة.

وسيكون في اللقاء من الجانب الاسرائيلي النواب من «العمل»: يوسي بيلين وأبراهام بورغ وعمير بيرتس ونواف مصالحة وداقيد ليباتي وشيبح فايس واريبه لوبا اليناف وناقا اراد ونواب المبام وراتس. ومن الجانب الفلسطيني: فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية ورضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين وزهيرة كمال واسعد السفطاوي ونقولا ضبيط وغسان الخطيب ورنا النشاشيبي ويوسف فرحات وزياد ابو زياد ود. سري

● البقية على ص ٥ ●

■ نعي ■

وهبة يعقوب عبيد واخوته واخواته وعموم آل عبيد وحاج وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين وحيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم الغالية

سوريا ناصر عبيد (حاج)

(ام وهبه)

عن عمر يناهز ٧٢ عاما وقد شيع جثمانها عصر امس السبت ٩٠/٨/٤.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل الخازن يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

غسان الياس الخازن

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك.

شارع عين دور ـ ٣٢ ـ حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



نقاش مع الاخوة في «التقدمية»:

من يستفيد من نشر الافتراءات والاشاعات ضد الحزب الشيوعي؟

□□ نشرت صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان الحركة التقدمية وكذلك صحيفة «الصنارة» يوم امس الاول (الجمعة) خبرا استفزازيا مليئا بالافتراءات والاكاذيب الموضوعة كما لو كانت «حقائق» ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. ونص الخبر في «الوطن» و«الصنارة» متطابقا تطابقا كاملا تقريبا، مما يدل ان «المعلم» واحدا

بطبيعة الحال نحن لا نعاتب «الصنارة» ولا نناقشها ولا يعنينا ما تكتبه من تحريض استفزازي منهجي ضد حزبنا. ولكننا نريد ان نناقش صحيفة «التقدمية» على هذه السقطة المخجلة التي تذكرنا بكتابات نشرات «التقدمية» قبل عدة سنوات، عندما كان الردح ضد حزبنا هو المادة الاساسية في منشورات «التقدمية».

لقد مررنا جميعا بتجربة هامة، وانتقلنا الى مرحلة تخلصنا فيها من كثير من السلبيات السابقة، وصارت العلاقات تسير الى التطبيع. ثم قام التعاون المحدود في انتخابات الهستدروت وعلى اصعدة مختلفة.

ويلاحظ كل من له عينان اننا لا نهاجم ولا ننشر مادة مسيئة، وبقدر ما نناقش فنحن نناقش موضوعيا، انطلاقا من المصلحة العامة ومن حرصنا على الوحدة الواسعة للشعب في النضال وعلى مجمل النضال العام للمساواة والسلام.. وعندما غطينا اخبار مؤتمر «التقدمية» ابتعدنا عن الاثارة ولم نتركز حول الصعوبات الداخلية للحركة التقدمية، مع اننا نعرف كل الحقائق حول الوضع الداخلي في هذه الحركة.

ونحن نسأل: لماذا يجب ان تتدهور صحيفة «التقدمية» بعد كل هذا لنشر الاكاذيب والافتراءات والاشاعات؟ لماذا يجب ان تصدق صحيفة «التقدمية» كل هذه الاكاذيب وان تتلذذ بها؟!

لن ننجر الى هذه الاستفزازات ولن نرد عليها بمثلها. ونرجو ان يدرك الاخوة في اللجنة المركزية للتقدمية ان عليهم ان يضمنوا تنفيذ ما يقولونه، وان يوقفوا العناصر الطائشة وغير المسؤولة عن هذه اللعبة المضرة والخطيرة معا.

ان الوحدة الوطنية ليست شعارا فارغا، وليست كلاما فقط يطلق في الهواء. والذي يشارك الان في التحريض الوقح ضد حزبنا لا يمارس الوطنية ولا يمارس النضال ضد السلطة الظالمة بل يشارك السلطة الظالمة العداء لاصلب قوة في النضال للبقاء والمساواة والكرامة لشعبنا هنا، وفي النضال لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وملاحظة حول الموضوع الذي تضمن الخبر، وهو الوضع في حزبنا. قبل المؤتمر الـ ٢١ حاولت السلطة العنصرية وابواقها واوساط اخرى الايهام وكأن حزبنا يعيش ازمة مدمرة. وجاء المؤتمر تظاهرة رائعة ومهيبة جسدت الدمقراطية الداخلية والحسم الدمقراطي وتمسك كل الشيوعيين بوحدة حزبهم وتوطيده وتوسيعه وزيادة نفوذه.

والمحاولة اليائسة الان للعودة الى التشكيك بحزبنا هي محاولة فاشلة. والشيوعيون جميعا يعرفون الان، كما عرفوا في الماضي، كيف يستبسلون تمسكا بهذا الحزب سياسة وطريقا ونهجا وتاريخا. كما ان الشعب الوفي وصاحب الذاكرة القوية يدرك ان حزبنا هو درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل.

لقد قالت صحيفة «فلسطين الثورة» تعقيبا على استقالة توفيق طوبي السكرتير العام لحزبنا من الكنيست: «ستعرف الاجيال ماذا فعل لشعبه ووطنه في اصعب موقع واصعب مرحلة». وهذا الكلام ينطبق على حزبنا كله، طريقا ونضالا.

(«الاتحاد»)

جمعية الجليل للبحوث في تقريرها نصف السنوي

فعالياتنا هي المبرر لوجودنا ويجب تصعيد الكفاح من اجل المساواة للجماهير العربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وزعت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، هذه الايام، تقريرها نصف السنوي، ضمنته فعالياتها ونشاطاتها خلال نصف السنة الاخير في الوسط العربي، وارسلت الجمعية التقرير الى كل المؤسسات والدوائر التي تشارك في دعم وتمويل نشاطات الجمعية في البلاد والخارج.

واكدت الجمعية في تقريرها انها ومنذ تأسيسها في عام (٨٩) وضعت نصب عينيها شعار المساواة في الصحة مقرونا بالشعار العالمي «الصحة للجميع عام الفين».

وجاء في تقرير الجمعية: «ان مجمل ميزانية الجمعية لهذه السنة هو مبلغ (٤٤٦,٦٤٨) دولار تم الحصول على (٩٠٪) منه كدعم من مؤسسات عالمية وتنظيمات دولية تدعمنا وتؤازرنا في نضالنا من اجل المساواة والعدل الاجتماعي. ولقد تم صرف مبلغ (١٧٥,٤٨٣) والسبب في صغر هذا المبلغ هو تأخر وصول اموال الدعم من الخارج».

ومن النشاطات والفعاليات التي قامت بها الجمعية: ● دعم مشروع التخطيط المفصل للمجاري في قرية عين حوض.● انضمام قرية البعنة لمشروع القرض الدوري لتخطيط المجاري في الوسط العربي واستلم رئيس المجلس الدفعة الاولى من القرض.● متابعة العمل من اجل تزويد القرى غير المعترف بها بمياه الشرب وذلك من خلال التنسيق الكامل مع لجنة الاربعين ولجنة المتابعة لشؤون الصحة.● دعم وشراء معدات لعيادتين لعلاج الاسنان لاطفال المدارس في قريتي كابول وسخنين.● فحص وتصنيف الاطفال المعوقين المرشحين للروضة العلاجية في قرية مجد الكروم بالتعاون مع المجلس المحلي. وتم شراء المعدات والالعاب والوسائل التربوية للروضة وستفتح الشهر القادم لتخدم قرى الشاغور.● ركزت الجمعية خلال الفترة الاخيرة عملها لتطوير الخدمات الصحية التي تعطى في نقاط لرعاية الام والطفل في كل من قرى عرب الكمانة الشرقية وعرب الكمانة الغربية وعرب النعيم وعرب الحسينية، في عيادات ثابتة في القرية نفسها وذلك حسب اتفاق فريد مع وزارة الصحة، تخول فيه الجمعية باعطاء مثل هذه الخدمات في المواقع المذكورة اعلاه (لاول مرة تتعاقد وزارة الصحة مع جسم غير صندوق المرضى) وتعمل الجمعية لتوسيع هذه القاعدة لتشمل قرى غير معترف بها في منطقة حيفا.

وضمن ميزانية خاصة لتطوير مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية في الوسط العربي فقد تم دعم هيئات ومجموعات مختلفة منها: جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة. وجمعية رعاية الاسرة. وجمعية الصم العرب في طمرة. ومدرسة الحنان في عرابة. ومدرسة النور في سخنين والصف العلاجي للاطفال الصم في المكر. ومركز اثراء الخدمات النفسية في الناصرة.

وبادرت الجمعية الى اجراء العديد من النشاطات الاجتماعية والدراسات الصحية اهمها:● الترتيب لعقد يوم دراسي قطري حول الاعاقة في الوسط العربي، سيعقد في تشرين اول القادم.● الترتيب لعقد مؤتمر صحي عالمي حول صحة الاقليات والمجموعات الفقيرة، لبحث سبل تضييق الهوة بين الاكثرية والاقلية، في مجالات الخدمات الصحية وصحة البيئة. وسيعقد في نيسان القادم.● المشاركة في مؤتمرات عالمية وتقديم محاضرات علمية عن اوضاع المواطنين العرب الصحية.●اجراء البحوث والدراسات الميدانية في مجالات ذات علاقة بالصحة الجماهيرية وصحة البيئة واحصاء شامل للقوى العاملة في الحقل الصحي وانشاء مكتبة مهنية تحوي على العديد من المجلدات والكتب المهنية لخدمة الاخصائيين في مختلف حقول الصحة والمجتمع.

وفي اطار المشاريع الخاصة ذكر التقرير، انه منذ انشاء صندوق القرض الدوري لتخطيط المجاري في الوسط العربي، تم دعم ١١ سلطة محلية عربية من اجل اتمام التخطيط المفصل لمشروع المجاري.

وفي نهاية تقريرها اكدت الجمعية، ان هذا التقرير جاء ليطلع اهالينا على فعاليات الجمعية التي كان المبرر الاول لوجودها هو وجوب الكفاح من اجل المساواة في الفرص الصحية ومن اجل العدل الاجتماعي للجماهير العربية.

الاحتفال بتخرج الفوج الـ ١٨ من كلية اعداد المعلمين في بيت بيرل

● صورة من حفل التخريج في بيت بيرل وتظهر في الصف الاول من الجمهور مجموعة من الخريجات.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

● بيت بيرل ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ غصت القاعة الكبرى في بيت بيرل، يوم الخميس ٨/٢، بالمدعوين ـ اهالي الخريجين من طالبات وطلاب معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل، الذين جاءوا ليشاركوا في حفل تخرج ابنائهم من الدورة الثامنة عشرة للمعهد.

وقد تولى عرافة الحفل الطالبان الخريجان سهيلة عقل وثائر مدلج.

وقد افتتح الاحتفال مدير المعهد الاستاذ عبد الكريم الظاهر، فرحب بالضيوف، خصوصا ضيف المعهد وهو القائم بأعمال السفير البريطاني السيد فيليبس توم. ونوه بالعلاقات الوثيقة التي تربط معهد اعداد المعلمين العرب بالمعهد البريطاني. وقال ان مؤسسته تفخر بتخرج فوج جديد بعد (٥٧) طالبة وطالبا لينضموا الى حوالي (٢٠٠٠) معلم تخرجوا من المعهد. واشار الى ان معهد اعداد المعلمين سيبقى، كعهده على اتصال دائم مع طلابه الخريجين، بعد انخراطهم في سلك التعليم ويواصل تقديم النصح والتوجيه لهم.

واعلن بأن المعهد سيقيم لجنة من فاعلي الخير المتطوعين، من المثلث والجنوب، مهمتها اقامة صندوق مالي لمساعدة الطلاب المحتاجين والمتفوقين.

ثم تكلم السيد فيليبس توم، من المعهد البريطاني فاعرب عن شكره للكلمات الترحيب وقال بان معهده سيواصل تزويد المعهد بالكتب ومصادر اللغة الانجليزية ويزوده المدارس بالموسوعات، ويساعد معلمي اللغة الانكليزية في المثلث لمواصلة دراستهم.

وتكلم رئيس دائرة اعداد المعلمين السيد دوف ايزن، ونوه بالجهود التي تبذلها ادارة الكلية من اجل اعداد المعلمين العرب وتمنى للخريجين النجاح.

وتكلم مدير المعارف العربية السيد علي حيدر فهنأ الخريجين وتمنى لهم ان يجدوا الوظائف التي اعدوا انفسهم لها. وتطرق الى المشاكل التي تجابه الخريجين في المدارس ودعا الخريجين لان يكونوا «رسل التجديد والتغيير في المدارس».

وحيا الخريجين مدير كلية بيت بيرل السيد اهرون هرئيل وقال نحن نعيش في مجتمع يعيش في توتر دائم وهذا يتطلب منا مسؤولية خاصة لارشاد النشء لتخطي العثرات.

وتكلمت باسم الخريجين والخريجات الطالبة سهاد حاج يحيى فرحبت باهالي الطلاب والضيوف المشاركين في الحفل ودعت زملاءها الى عدم الاكتفاء بما حصلوا عليه من العلم، ومواصلة توسيع المعارف على الدوام.

وباسم طلاب المعهد، القى الطالب احمد محاجنة تحية وداع لزملائه المتخرجين فهنأهم بالتخرج من المعهد والخروج للعمل. وتحدث عن روابط الزمالة والصداقة التي ارتبطت بين الطلاب خلال سني التعليم.

هذا وكان يجلس على المنصة، بالاضافة للمتكلمين، كل من فضيلة القاضي احمد ناطور، قاضي يافا الشرعي الذي يدرس الدين الاسلامي في المعهد، ومدير عام بيت بيرل اهارون هرئيل.

وقد رافق الحفل فقرات غناء وموسيقى قدمتها فرقة معهد الطيبة للموسيقى بقيادة السيد زياد حبيب. وخلال ذلك قدمت الطالبة رلى الظاهر معزوفة موسيقية، كما قدمت الطفلة سلمى ناجي التلة معزوفة اخرى، وقدمت ياسمين مصاروة اغنية بمصاحبة نجوم الفرقة.

وفي ختام الاحتفال جرى توزيع الشهادات على الخريجات والخريجين.

لجنة مبادرة للاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيس مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عقد مساء الاربعاء اجتماع لمجموعة من خريجي مدرسة يني الثانوية من مختلف الاجيال ولمعلمي المدرسة من اهالي القرية. وكان موضوع الاجتماع تنظيم احتفال بمناسبة استكمال مدرسة يني العام الاربعين من عمرها.

وبعد تبادل الاراء والافكار اقر المجتمعون لجنة مبادرة تكون مهمتها الاعداد لاحتفال يليق بالدور الهام الذي لعبته هذه المدرسة في خدمة الجماهير العربية خلال اربعة عقود من عمرها، وبشكل خاص في سنوات الخمسين عندما كانت تضم طلابا من قرى الكرمل في الجنوب الى الجليل الاعلى والمركزي والشمالي، من (٣٧) مدينة وقرية.

وستقوم اللجنة، ضمن مهامها في اعداد الاحتفال، بالاتصال بخريجي المدرسة من خارج كفرياسيف واقامة لجنة موسعة لاعداد الاحتفال، وكذلك لاقامة رابطة للخريجين ترعى مدرستهم وتدعمها.

ردود على استجوابات قدمها نفاع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، هذا الاسبوع وقبل خروج الكنيست الى عطلتها الصيفية، عدة ردود من المسؤولين على استجوابات كان قد تقدم بها.

فبخصوص الشكوى التي كان قد تقدم بها نفاع، حول النسبة العالية لتلوث مياه الشرب في شفاعمرو، الامر الذي عانى الاهالي بسببه من امراض الكلى، رد رئيس مصلحة الخدمات الصحية للجمهور قائلا: «على ضوء ربط كثرة الامراض الكلوية في مدينة شفاعمرو بالتلوث الحاصل في مياه الشرب، قام الدكتور شهاب شهاب، من مكتب الصحة المنطقي في عكا، بفحص الموضوع وتبين ان نسبة التلوث في مياه الشرب في شفاعمرو تبلغ (٧٪) بينما النسبة العادية الموجودة في البلاد تتراوح بين (٢٪ ـ ٣٪) وان الموضوع قيد البحث».

وحول طلبه الغاء كلمة درزي من بند القومية في هويات المواطنين العرب الدروز وتسجيل كلمة عربي، رد الراب اريبه درعي، وزير الداخلية قائلا: «يجب ان يتم ذلك عن طريق استصدار امر من المحكمة يجيز تسجيل كلمة عربي، وان كل تغيير في بطاقة الهوية عن طريق مكاتب تسجيل السكان سيكون بمثابة خروج عن القانون».

وحول استجواب، لمّ شمل عائلة الدكتور كمال شراقي، رد وزير «الامن» موشي ارنس قائلا: «الادارة المدنية سجلت مضمون رسالتك وهناك تصديق بوجوب بحث هذا الموضوع. واقترح: ان يقوم الدكتور شراقي بتقديم طلب من جديد للم الشمل».

وبخصوص مخطط نقل مخيم شعفاط، رد ارنس قائلا: «ان المخيم تابع لبلدية القدس ويجب توجيه الاستجواب لوزير الداخلية».

ويذكر انه يوجد مخطط لنقل مخيم شعفاط من مكانه وترحيل مواطنيه. وكان نفاع اول من حذر من تنفيذ هذا المخطط.

فيما تواصلت حملة

● تتمة من ص ١ ●

الجمعة وتجميده جميع الودائع والممتلكات الكويتية.

واوضح دي ميكيليس للصحفيين الايطاليين خلال استراحة لمجلس الوزراء ان الحكومة اقرت مرسوم قانون بهذا الاجراء يبدأ العمل به فورا.

واعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينس، صباح يوم الجمعة، ان بلجيكا ستعمد الى تجميد الودائع المالية الكويتية في اراضيها كما فعلت دول غربية اخرى.

وفي مقابلة مع الاذاعة الرسمية اعلن الوزير بعد ان وصف بـ«غير المقبول» دخول القوات العراقية الى الكويت «نحاول تنظيم عزل العراق سياسيا وفرض عقوبات اقتصادية».

وعلى صعيد ردود الفعل، اعلن التلفزيون الصيني الرسمي، امس السبت، نقلا عن بيان وزارة الخارجية الصينية، ان الصين استدعت السفير العراقي الى مقر الوزارة في بكين وطلبت اليه انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

وصرح نائب وزير الخارجية، يانغ فوشان، للسفير العراقي، محمد امين الجاف، بان الصين تأسف لاجتياح العراق لدولة الكويت. وان العراق والكويت دولتان عربيتان شقيقتان ينبغي ان تحل خلافاتها بتشاور ودي.

واعلنت الحكومة التشيكوسلوفاكية، امس السبت، ان تشيكوسلوفاكيا اوقفت تسليم العراق كل «المواد ذات الطابع العسكري».

وقال البيان الرسمي ان الحكومة التشيكوسلوفاكية قررت ايضا، امس، وقف تسليم العراق «اي مواد اخرى يمكن ان يستخدمها العراق لاغراض عسكرية».

من جهة ثانية استدعت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية اليوم ذاته القائم بالاعمال العراقي. ونقل مسؤول تشيكوسلوفاكي اليه «احتجاجا شديدا على اعتداء العراق على الكويت».

ورفض الدبلوماسي العراقي قبول مذكرة احتجاج رسمية وجهتها براغ الى السلطات العراقية بحسب ما ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية الهولندية ان بولندا طالبت بـ«الانسحاب الفوري» للجيش العراقي من الاراضي الكويتية وحظرت تصدير اية مواد حربية الى العراق.

واضافت الوكالة ان بولندا اعلنت انها على استعداد لـ «التعاون مع المجتمع الدولي والعمل من اجل احترام سيادة الكويت من قبل العراق ».

ودانت الهند امس، الاجتياح العراقي للكويت ودعت الى انسحاب القوات العراقية من البلاد بحسب ما ذكر بيان لوزارة الخارجية التي تامل في حل هذا النزاع عن طريق المشاورات في الهيئات الدولية.

ودعت اندونيسيا العراق والكويت يوم الجمعة الى استئناف المفاوضات لحل نزاعهما وطلبت من الدول العربية المجاورة المساعدة على ايجاد حل لهذا النزاع

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، الى الصحفيين ان «موقف اندونيسيا يقضي بوجوب حل اي نزاع بالمفاوضات وليس باستخدام القوة». واضاف الاتاس «اننا نامل ان تتخذ الدول العربية المجاورة اجراءات لحل المشكلة». وعبر عن امله في ان تتوصل منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعة في القاهرة الى الاتفاق حول بيان.

وقررت حكومة لوكسمبورغ يوم الجمعة تجميد الودائع الكويتية في مصارفها. واوضح مصدر حكومي ان هذا الاجراء الذي يأتي بعد قرارات مماثلة اتخذتها فرنسا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وايطاليا وبريطانيا قد يشمل في الايام المقبلة الممتلكات والودائع العراقية في لوكسمبورغ.

وحذت هولندا حذو دول اوروبا الغربية حيث جمدت الاموال والودائع الكويتية في هولندا فورا وفق ما ذكر بيان لوزارتي المالية والخارجية يوم الجمعة في لاهاي.

وكانت هولندا قررت في وقت سابق اليوم ذاته تجميد كل اعتمادات التصدير الى العراق.

واعتبر الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، يوم الجمعة، في حديث الى الاذاعة النمساوية انه صدم شخصيا اثر التدخل العسكري العراقي في الكويت. ورأى ان «خطوة العراق تنتهك بدون اي شك القانون الدولي ومبادىء الحل السلمي للنزاعات التي عملت لاجلها شخصيا عندما كنت امينا عاما للامم المتحدة».

● مجلس التعاون الخليجي يدين الاجتياح العراقي ●

ودان مجلس التعاون الخليجي يوم الجمعة «العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وما يمثله من انتهاك صارخ على سيادة واستقلال دولة عضو في مجلس التعاون» واعرب عن الاسف العميق لذلك في بيان صدر في ختام اجتماع استثنائي له في القاهرة.

وطالب مجلس التعاون بـ«الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل تاريخ اول اب ١٩٩٠».

● ومنظمة الوحدة الافريقية تدين

دانت منظمة الوحدة الافريقية في بيان نشر في مقرها في اديس ابابا يوم الجمعة اجتياح العراق للكويت وطالبت بالانسحاب الفوري لقوات بغداد.

ودعت المنظمة الافريقية في بيانها المجتمع الدولي الى استخدام كل الوسائل التي يملكها لاعادة كامل اراضي الكويت ووصفت الاجتياح العراقي بانه «انتهاك فاضح للقانون الدولي» وخطير على الامن الهش اصلا في الشرق الاسط.

ودعا بيان منظمة الوحدة الافريقية العراق والكويت الى حل خلافهما بالحوار.

● وبرلمان امريكا اللاتينية يدين

بوغوتا ـ دان برلمان امريكا اللاتينية امس الاول الجمعة العدوان العراقي على الكويت وطلب انسحاب القوات العراقية داعيا الى تضامن دولي لادانة نظام بغداد.

وطلب الكولومبي هامبرتو بيلاز، رئيس المنظمة التي تضم ٢١ دولة من حكومات امريكا اللاتينية فرض عقوبات على العراق مثل وقف شراء النفط من هذا البلد

وقال بيلاز «في الوقت الذي يشهد فيه العالم ثورة سلمية عبر الحوار تقدم دولة شنت بالفعل حربا طويلة على تكرار فعلتها بالاعتداء على جارة اخرى واثارة قلق الانسانية التي تسعى الى السلام وانهاء الحرب الباردة الامر الذي لا يمكن السكوت عليه».

● «تاس»: كل مواصفات الاعتداء!

ووجهت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية يوم الجمعة، انتقادات عنيفة للاجتياح العراقي للكويت واعتبرت انه يحمل جميع مواصفات الاعتداء الهادف الى حل مشكلات بغداد الاقتصادية والداخلية.

وقالت «تاس» في تعليقها ان «الهجوم المسلح الذي قام به العراق ضد جارته الصغيرة الكويت عمل غير مقبول في الوضع الراهن للعلاقات الدولية». واعربت عن الاسف لتجاهل الرئيس العراقي صدام حسين رغبة الكويت بتسوية الخلاف حول انتاج النفط بالتفاوض.

واعتبر وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، يوم الجمعة، ان اوروبا تتحمل قسطها من المسؤولية في النزاع العراقي الكويتي. وقال في مقابلة اجرتها معه اذاعة محلية ان الغزو العراقي للكويت هو مثال كلاسيكي «لما يحصل عندما تباع اسلحة اصبحت غير ضرورية في اوروبا الى دول اخرى تريد التسلح».

واعلنت وزارة الخارجية الكويتية في بيان لها ليلة الخميس الماضية، ان كوبا طلبت الى العراق سحب قواته من الكويت التي يجب ان تعاد سيادتها «باسرع ما يمكن».

من جهته طلب الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، من يوغوسلافيا التي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز التي تنتمي اليها كوبا استخدام «نفوذها وقدرتها على العمل» من اجل «ايجاد حل سلمي سريع للنزاع».

عشرات الاكاذيب في مقال واحد تنشره «الصنارة» و«الوطن» فرحا لوهم انهيار الحزب!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «الصنارة» و «الوطن» مقالا ذا مضمون واحد، امس الاول الجمعة، محشوا بعشرات الاكاذيب والافتراءات ضد الحزب الشيوعي وبلدية الناصرة ومخيم العمل التطوعي الـ ١٥ ، حاول صاحبه ايهام نفسه وحلفائه الجدد في النشرتين المذكورتين بان الحزب الشيوعي بات منهارا ماليا وتنظيميا وشعبيا. وقامت النشرتان بنشره بشكل احتفالي، كأنهما، وصاحبهما الجديد، في عرس.

ولكي تقنع «الصنارة» و«الوطن»، النفس والقراء، بصحة هذه الاكاذيب راحتا تتحدثان عن «كشف معلومات مذهلة» و«مصادر موثوقة» و«زيارة عدد من اعضاء الحزب الى مكاتب الوطن» وغيرها.

ومن ابرز تلك الاكاذيب القول:

● «ان العدد المعلن عن اشتراكات «الاتحاد» هو ٦٥٪ بينما الرقم الحقيقي هو ٥٠٪» (بيد ان الحقيقة هي ان العدد المعلن هو ٦٦٪ بينما العدد الفعلي يصل الى ٨٥٪. اذ ان العديد من المشتركين لم يجددوا اشتراكهم بعد جراء الاوضاع الاقتصادية او قصورات تنظيمية بينما هم يأخذون الجريدة يوميا ويقيمون القيامة لنا اذا قمنا بايقافها عنهم).

● «الاتحاد تجاهلت خطابات غورباتشوف في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي» (بينما قراء «الاتحاد» يعرفون ان كل هذه الخطابات نشرت على صدر الصفحات الاولى من الجريدة خلال كل ايام المؤتمر).

● «اللجنة المركزية للحزب فشلت في انتخاب الهيئات وخصوصا هيئات تحرير الصحف وان علي عاشور رفض ان يكون قائما باعمال رئيس التحرير» (بينما اللجنة المركزية انتخبت كل الهيئات وتركت قضية هيئات التحرير لاجتماع قادم ـ كما فعلت في الدورة الماضية اذ انتخبتها بعد عدة اشهر من المؤتمر ـ وكل ما ذكر عن «فشل» وعن علي عاشور هو محض كذب وافتراء).

● بسبب «الازمة التنظيمية» استقال اديب ابو رحمون و«تم رفض استقالته خوفا من ان يحل محله جوني جهشان المستقل بآرائه» (علما بان اديب ابو رحمون طلب اعفاءه من عمله كمتفرغ في البلدية وذلك قبل سنوات ولاسباب شخصية لا تمت بصلة مع جوني جهشان او اية اسباب تنظيمية، كما اكد لمحرر «الاتحاد»، امس السبت، وقال: ربط القضية بالاخ جوني او بما يسمونه ازمة تنظيمية هو محض كذب وافتراء. خصوصا وان طلب اعفائي يقتصر على العمل كنائب رئيس للبلدية وليس عضوية المجلس البلدي. والحديث يجري عن السنة القادمة. ولا ادري كيف يسمحون لانفسهم الانحدار الى هذا المستوى من الكذب والتلفيق).

● «العشرات من اعضاء الحزب اعادوا بطاقاتهم الحزبية» (هنا ايضا اتضح ان النشرتين، «الصنارة» و«الوطن» اعتمدتا الكذب والتزوير. وقد اكد سكرتير فرع الناصرة للحزب، سهيل دياب، ان ايا من اولئك الرفاق الذين ذكرت اسماؤهم في النشرتين لم يعد بطاقته الحزبية. وعلى سبيل المثال فان د. راوية غنادري ارسلت استقالة في مطلع السنة الماضية. وسليم زاروبي قبل حوالي السنتين. وعاطف سروجي طلب تجميد عضويته في الحزب اثر سفره الى تشيكوسلوفاكيا وهذا هو التقليد الحزبي بالنسبة لكل من يغادر البلاد لفترة طويلة. ونسيم ناصر، غادر البلاد قبل حوالي السنة. والباقون، الذين ذكرت اسماؤهم، لم يعيدوا البطاقات. والعديد الذين قيل انهم جمدوا نشاطهم الحزبي كانوا من اكثر النشطاء فعالية في مخيم العمل التطوعي الاخير (وهو احد ابرز واهم النشاطات الشعبية التي يشارك فيها الحزب. فالتطوع لخدمة البلد هو عمل حزبي من الدرجة الاولى بالنسبة للشيوعي). ومنهم الرفاق المهندس دعيبس عبود، الذي قاد مشروعا اساسيا في هذا المخيم، وسوزان ناصر، التي عملت ليل نهار في خدمة المخيم، وامية زريق، التي عملت في لجنة الداخلية، والدكتور ريمون منسي، الذي عمل في الخيمة الطبية، ومبدا جرجورة، الذي كان احد المتطوعين البارزين، وغيرهم. والمحامي عادل شهاب، الذي نشر اسمه في اطار الذين جمدوا عملهم، اتصل بـ «الاتحاد» معلنا انه يعتبر هذا القول تشويه سمعة وسيطالب «الصنارة» بالاعتذار عنه في العدد القادم والا فسيتقدم الى القضاء.

● اما عضو البلدية سامية حكيم فقد اكدت لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان ما نشرته «الصنارة» و«الوطن» هو محض كذب وافتراء. «فأنا لم اجمد نشاطي الحزبي ابدا. ولا اذكر اي نشاط حزبي تم دون ان اشارك فيه بفعالية». ومن الجدير ذكره ان سامية حكيم كانت مركزة العمل في المطبخ في هذا المخيم ايضا. والمطبخ، كما هو معروف، هو احدى اضخم ورشات المخيم والتي يكفيها فخرا انها خلال ١٥ سنة من المخيمات لم تقع فيه اية حالة تسمم.

● والمخيم نفسه حظي بقسط وافر من الاكاذيب في النشرتين ومنها:

ـ «الانهيار التنظيمي والمالي في الحزب ادى الى فشل وتراجع واضحين في المخيم.. وربع اعضاء الحزب شاركوا فيه هم جميعا المحترفون وموظفو البلدية» (لو كانت «الصنارة» و«الوطن» نشرتا هذا الكلام على عاتقها فحسب لقلنا لا بأس، فهما جاهلتان بالحقيقة. ولكن من زودهما بالمعلومات يعرف بدقة عدد اعضاء الحزب ونسبة المحترفين وموظفي البلدية فيه.. التي لا تتعدى ١٥٪. وهذا فضلا عن وجود عشرات اعضاء الحزب في المخيم من غير المحترفين وموظفي البلدية!! فما هي مصلحته في هذا التزوير. الى هذه الدرجة تؤدي الذاتية للعمى؟!).

ـ «بعض مركزي المخيم قالوا: تحول المخيم الى اعمال مقاولة» (ولا يمكن ان يكون قائل هذا الكلام من مركزي المخيم. لان كل واحد من مركزي المخيم يعرف ان هنالك مقاولين، هما السيدان عبد موعد وبسام ابو احمد، شاركا في المخيم بشكل تطوعي، كما يفعلان هما وغيرهما ايضا كل سنة. وبدون شك فان ما انجزاه في المخيم كان جزءا من مشاريع المخيم وايضا باشتراك المتطوعين).

ـ «بعض المشاريع تظل مفتوحة الى تاريخ مفتوح». (وهذا ايضا كذب. اذ ان كل المشاريع التي خطط لها ان تتم في المخيم نفذت كما خطط لها. وهناك مشاريع خطط لها سلفا ان تستمر لبعد المخيم. فالمشروع الذي تم في حي العمال العرب بفتح شارع يوصل المنطقة الفوقى مع الشارع القديم هو مشروع جبار يحتاج الى عدة شهور اذ يشتمل على شق الشارع وتمهيده وتعبيده وبناء خزان مياه وساحة لعب. وقد خطط له ان يفتح خلال الايام الاربعة، بعد ان بدأ العمل به قبل المخيم. وقد تم انجاز هذه المرحلة حتى قبل انتهاء المخيم.

ـ «اهل الناصرة قاطعوا اعمال المخيم ولم يشارك منهم سوى ١٥٠ متطوعا. ولكي يصدقهم الناس جلبوا شهادة «متطوع من المناطق المحتلة». (وهذا ايضا كذب. صحيح ان هناك انخفاضا في عدد المشاركين من الناصرة. ولكن القول انها مقاطعة فهذا كذب. لقد شارك من الناصرة حوالي ١٥٠٠ متطوع. في التحضير للمخيم وادارته شارك على الاقل ٣٥٠ متطوعا. وهذا عدا عن مئات المشتركين في الاحياء. ومع ذلك فان ادارة المخيم ليست راضية عن هذه المشاركة. وحتى قبل بدء المخيم تحدث مركزه اديب ابو رحمون، في احدى جلسات اللجنة المركزة، انه «بعد ١٥ عاما من المخيمات علينا ان نفكر باساليب وطرق جديدة لجلب جمهور اوسع من الناصرة»).

ـ «لم يشارك من القرى العربية سوى مئة متطوع». هنا ايضا يوجد كذب فاضح. فحسب التسجيلات الرسمية للمخيم هناك حوالي ٦٠٠ متطوع سجلوا اسماءهم. ومن المعروف ان سكان القرى المجاورة للناصرة، بمعظمهم، لا يسجلون انفسهم مع انهم يشاركون بشكل فعال، ليس فقط في اعمال المخيم بل في ادارته ايضا. وعلى سبيل المثال ذكر في النشرتين ان عدد المتطوعين من طرعان بلغ ٣ . اما الحقيقة ـ التي اكدها لنا امس، سعيد بدر، قائد فرقة المتطوعين ـ فهي ان العدد هو ١٠ متطوعين. «وانا نفسي لم اسجل في المخيم. بينما شاركت في نشاطاته».

ـ «الغاء الغداء وحفل الاختتام يوم الاحد ولم يبق سوى ٢٠ ـ ٣٠ متطوعا فكوا الخيام». (هنا ايضا تبرز ظاهرة الجهل او التجهيل. فمنذ عدة سنوات خلت لم تعد تقام حفلة اختتام، وذلك لانه لا يوجد وقت موحد تنتهي فيه المشاريع من جهة ولان المتطوعين من خارج الناصرة يغادرون المخيم بمعظمهم، وبشكل معروف ومخطط سلفا في هذا المخيم وسابقيه، في يوم السبت. واما الرقم ٢٠ ـ ٣٠ فهو ايضا كاذب. فقد زاد عدد المشاركين في فك المخيم عن ٦٠ متطوعا. وفي الوقت الذي كانوا منهمكين فيه بفك المخيم كان مئات المتطوعين ما زالوا منتشرين في الاحياء لانجاز بقية المشاريع. ففي يوم الاحد بالذات تم تعبيد شوارع بمساحة ٦ الاف متر مربع (لا يوجد اسفلت يوم السبت). وتم صب عشرة جدران واقية بالباطون. وهذا عدا عن فك طوبار مشاريع اخرى. واما الغداء فلم يلغ. وكالعادة تناول المتطوعون الباقون الغداء اما في ارض المخيم واما في الاحياء، حيث استقبلوا في البيوت. ومن المعروف ان مخيم الناصرة جرى على تقليد منذ سنة ١٩٧٦ بارسال كل ما يبقى من طعام ومواد غذائية في المخيم الى ملاجىء العجزة. فما هو الجديد الان في الامر؟).

«المنطقة المحايدة» بين الكويت

● تتمة من ص ١ ●

السيادة على هذه المنطقة. وفي العام ١٩٦٣، اي بعد سنتين من استقلال الكويت وقع اتفاق بين البلدين قسمت بموجبه المنطقة المحايدة بينهما الى قطاعين. لكن الاتفاق نص على ان الموارد النفطية والمنجمية هي ملك مشترك للبلدين يجري تقاسم مداخيلها بالتساوي.

وفي العام ١٩٧٠ كانت المنطقة المحايدة موضع تقسيم اداري جديد يقضي باستثمار مشترك للنفط والموارد الاخرى. وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ جرى التوقيع على اتفاق يحدد حقوق المقيمين في هذه المنطقة.

واستنادا الى مصادر مطلعة في المنطقة فان الكويت قامت خلال الحرب العراقية ـ الايرانية بمنح العراق ٣٠٠ الف برميل من النفط الخام في اليوم مستخرجة من قطاعها في المنطقة المحايدة.

عرفات يسلم صدام حسين، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

المنطقة العربية المعنية».

هذا ومن المتوقع ان يصل الرئيس الفلسطيني، اليوم الاحد، الى بغداد ليطرح المشروع على الرئيس العراقي، صدام حسين.

وكان الرئيس الفلسطيني قد توقف في القاهرة، امس، واجرى مباحثات مع الرئيس المصري بشأن المشروع الليبي ـ الفلسطيني .

وعلى صعيد اخر علم من مصادر فلسطينية مطلعة، امس، ان الرئيس الفلسطيني يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف/ابو اياد/ بدأ منذ يوم الجمعة جولة الى عدد من العواصم العربية في محاولة للحد من نتائج الاجتياح العراقي للكويت.

واضافت المصادر نفسها ان خطوات عرفات تهدف الى المساهمة في خفض التوتر وتجنب تدخل اجنبي في الشؤون العربية. وستبرز منظمة التحرير على الاخص ان هذا الوضع يشجع عدوانا اسرائيليا.

واوضحت المصادر ان عرفات توجه امس الاول الى ليبيا ثم الى صنعاء قبل ان توجه امس الى القاهرة. وسيتوجه بعد ذلك الى بغداد.

وفي الوقت نفسه ارسلت قيادة منظمة التحرير عضوين في اللجنة التنفيذية هما محمود عباس /ابو مازن/ وعبد الله حوراني الى الاردن لاجراء مشاورات حول الوضع في الخليج.

واجتمع المسؤولون الفلسطينيون في جلسة مفتوحة منذ اليوم الاول من الازمة في تونس مقر قيادتهم السياسية لتحديد وسائل العمل التي من شأنها وضع حد لهذا النزاع.

واجرى عرفات في الثماني والاربعين ساعة الماضية اتصالات هاتفية مع عدد كبير من المسؤولين العرب وفق ما قالت مصادر مطلعة. وتلقى قبيل الاعلان المشترك السوفييتي الامريكي رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بموقف موسكو حيال الاجتياح العراقي للكويت.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

المؤتمر الـ - ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي

لماذا لم تنجح البيريسترويكا.. حتى الان؟

الصراع ليس حول اعادة البناء الاشتراكي، بل بين مؤيدي البيريسترويكا وبين دعاة العودة الى الرأسمالية وحتى النظام الملكي

*** لماذا وقف يلتسين، في عز المفاوضات الامريكية - السوفييتية حول التسوية في افغانستان ومنع امداد الطرفين المتصارعين بالاسلحة، واعلن ان روسيا (التي يقودها) لن تسمح بارسال اية قطعة سلاح الى افغانستان؟! * مؤتمر الحزب الشيوعي رفض التنازل عن المركزية الدمقراطية ورفض التكتل ورفض الغاء الخلايا الحزبية في الجيش ومؤسسات الدولة * حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ايد ويواصل تأييده للبيريسترويكا وليس له الا ان يتمنى النجاح للاتحاد السوفييتي. ففي هذا نجاح للبشرية جمعاء ***

● بقلم: ماير فلنر ●



● غورباتشوف في لقائه مع عدد من مندوبي مؤتمر الحزب: تعددية آراء، نعم. اما التكتل فلا. مركزية دمقراطية نعم. اما الفوضى فلا. (صورة من الارشيف)

●تنطلق من ان الوضع الذي ساد في الاتحاد السوفييتي قبل البيريسترويكا ما كان يستطيع الاستمرار ولا يجوز له ان يستمر، لكن الانطلاق من ان البيريسترويكا كانت ضرورة موضوعية لا يتنكر للانجازات التاريخية الهامة التي تمت في الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر.

وعلى النقيض من التصور وكأن النقاش في المؤتمر الـ - ٢٨ كان بين مؤيدي البيريسترويكا ومعارضيها، فان النقاش جرى حول ماهية البيريسترويكا، ولماذا لم تنجح، حتى الان، في بعض المجالات الهامة، وكيف تستطيع ان تنجح، وما هو المطلوب فعله لاحقا.

لقد تكلم مندوبو المؤتمر من اجل الدمقرطة والانفتاح (الغلاسنوست) والتجدد. لكن بعضهم طالب، عمليا، بالتجدد بصورة تؤدي الى اضاعة الجوهر وتقود الى الرأسمالية، على الرغم من ان ايا منهم لم يقل ذلك علانية. ان الصراع على احداث التجدد، لكن في اطار الاشتراكية: حد اعلى من الدمقراطية، لكن بدون فوضى وتسيب.

وبالاضافة الى الدستور الجديد، اقر المؤتمر وثيقة تسمى «اعلانا منهجيا»، جاءت تحت عنوان «من اجل اشتراكية انسانية ودمقراطية». وتناول ميخائيل غورباتشوف في محاضرته، ومشاركون آخرون في النقاش، الوضع بدون تمويه. واجمعت الاراء على ان الاتحاد السوفييتي يتعرض، اليوم، لازمة اقتصادية، اجتماعية وسياسية، ونزاعات قاسية بين الجمهوريات وبين الشعوب.

وقيموا، بشكل عام، ان الازمة في الاتحاد السوفييتي ناتجة عن الاخطاء والتشويهات التي ارتكبت في الماضي، وكذلك عن الاخطاء التي ارتكبت في زمن البيريسترويكا. والى جانب هذا اشاروا الى انجازات البيريسترويكا: الدمقرطة والانفتاح والمزيد من الحرية. اما بالنسبة لهدف البيريسترويكا الاساسي الرامي الى الحصول على المزيد من الاشتراكية، فان الوضع يشير، حاليا الى وجود اشتراكية اقل. ووصلت الامور لدرجة ان اناسا وحتى منظمات تحارب، علانية، ضد النظام الاشتراكي ذاته. ظهرت على السطح وتصعد من نشاطها.

وفي المجال الاقتصادي يدور الحديث، حاليا، حول ادراج اقتصاد سوق موجه. وكان بين المتناقشين من ادعى بأنه اذا كان موجها فهو ليس باقتصاد سوق. وادعى اخرون انه بدون مراقبة سيصبح الاقتصاد كما في الدول الرأسمالية، مع جميع تشويهاتها. وكان شبه اجماع بعدم ضرورة وجود ملكية الدولة فقط، بل وتعاونية وغيرها. وتم التأكيد على ضرورة تعددية اشكال الملكية في الوضع القائم. وتكمن المشكلة في فقدان السيطرة على الوضع. وبهذا الخصوص يقول «الاعلان المنهجي» الذي اقره المؤتمر «ستكون اشكال مختلفة للملكية والادارة.. تؤمن تحويل الشغيلة الى اصحاب للانتاج. وتؤمن العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي للشغيلة». ويحذر من اولئك «والذين يريدون ارجاع المجتمع الى نظام برجوازي او لانظمة التكتلات، ودفع المجتمع نحو الفوضى والصدام المدني وزرع الشقاق بين الشعوب».

ودار صراع حاد حول مطلب الغاء الخلايا الحزبية في الجيش ومؤسسات الامن والمصانع ومؤسسات الدولة. وكان هذا احد مطالب بوريس يلتسين، التي رفضها المؤتمر. كما اقترح يلتسين السماح بالتكتل في الحزب والغاء مبدأ المركزية الدمقراطية وتغيير اسم الحزب الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي. ورفض المؤتمر هذه الاقتراحات.

● يمين، ومن هو اليسار؟!

من الصعب الحديث عن المؤتمر بدون التطرق لما يجري حوله.

لقد طرح رئيس الحكومة ريجكوف الخطة الاقتصادية امام السوفييت الاعلى، الذي اقرها. ولكن، في هذه الاثناء، اعلنت سوفييتات جمهوريات مختلفة عن معارضتها. واتخذت القيادة الجديدة لجمهورية روسيا الاتحادية، برئاسة يلتسين قرارا خطيرا جدا، تصبح، بموجبه، قوانين روسيا اعلى من قوانين الاتحاد السوفييتي (واتخذت قرارات مشابهة في جمهورية اوكراينا وجمهوريات اخرى). وفي روسيا كان القرار بان الاقتصاد والبنوك وحق المجال الجوي تعود لروسيا الاتحادية. وفي وقت الضرورة ستصك عملة روسية لتحل محل العملة السوفييتية. وفي مثل هذا الوضع فان المشكلة ليست اقتصادية فقط، بل تمس سلامة واستمرار وجود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية. واجل المؤتمر ضرورة تأمين اكثر ما يمكن من الاستقلالية للجمهوريات، لكن داخل الاتحاد السوفييتي. وعلى هذا سيتركز الصراع بعد انتهاء المؤتمر. وفي هذا الصراع يرتكب يلتسين اعمالا مذهلة:

مثلا، في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول المسألة الافغانية، على امل التوصل الى اتفاق حول ايقاف امدادات السلاح للطرفين، اعلن يلتسين انه لن ترسل اية قطعة سلاح من جمهورية روسيا الى افغانستان. وانتقد غورباتشوف، علانية، هذا الاعلان المُفشل في ذروة المفاوضات بين القوتين الاعظم.

وجرى في المؤتمر نقاش ايديولوجي هام. ويقولون في الغرب ان «المحافظين» هم الذين انتصروا في هذا المجال. وبالمناسبة، حسب رأيي، فانهم شيوعيون وليسوا محافظين. يمكن القول عن السيدة تاتشر انها محافظة، ولكن ليس عنهم. ويقولون كذلك ان «المحافظين» هم اليمين، بينما يلتسين واشباهه، الذين يتخلون عن جميع المبادىء الفكرية لحزب شيوعي، والذين يساعدون، بالفعل، القوى المنادية بالرأسمالية (مثل حكومات لاتفيا وليتوانيا واستونيا) هم.. اليسار. برأيي فان العكس هو الصحيح.

لقد سادت في المؤتمر الرغبة في منع الانقسام، والتمسك بالمشترك حتى النهاية. لكنهم لم يتنازلوا عن اهم المبادىء. وجاء في الوثيقة البرنامجية حول هذا الموضوع: «الحزب الشيوعي السوفييتي هو من اجل توجه خلاق للنظرية والتطبيق الاشتراكي على طريق الفهم البناء للتجربة التاريخية في القرن العشرين - ارث ماركس - انجلس، لينين، محررة من التفسير الدوغماتي» ولاحقا «الحزب الشيوعي السوفييتي هو حزب الاختيار الاشتراكي والبيريسترويكا الشيوعية. ونرى هذه البيريسترويكا في مسار تاريخي - طبيعي من تطور الانسانية».

وفي مسألة العلاقة بين الطبقي والانساني العام يوجد اتفاق عام على ان المصلحة الانسانية العامة، وعلى رأسها منع كارثة نووية، هي فوق كل شيء. لكن البون شاسع بين هذا وبين التخلي عن العامل الطبقي. لم يبادر الاتحاد السوفييتي الى الصراع بين المنظومتين.

وكانت سياسة الاتحاد السوفييتي، خلال وجوده كله، سياسة تعايش بسلام بين دول ذات انظمة اجتماعية مختلفة ويجب ان نتذكر، مثلا، ان حلف الاطلسي قام قبل عقد معاهدة وارسو، التي عقدت بسبب اقامة حلف الاطلسي. ويجب ان نتذكر ان تقسيم المانيا الى دولتين كان ضد موقف الاتحاد السوفييتي الذي طالب بالمانيا موحدة وحيادية تجري فيها انتخابات عامة. لقد قسمت الدول الغربية البلاد، واقامت في القسم الذي احتلته في المانيا الغربية الجمهورية الاتحادية. وبعد ذلك اقيمت المانيا الدمقراطية.

● حل غير أبدي

في السنوات الاخيرة تحسنت العلاقات الدولية. وعلينا ان نضيف ان توازن القوى هو الاساس لكل هذا! والحقيقة انه لا يمكن تصفية الاتحاد السوفييتي بالطرق العسكرية، وان حربا عالمية ستؤدي الى تدمير الانسانية جمعاء.

واضح إن التفكير الجديد ساهم في هذا كثيرا، فجند الرأي العام ضد العداء للسوفييت واثر كثيرا على حكومات الغرب. ومع هذا فان هذه الحكومات لم تترك هدفها الطبقي: تصفية الاشتراكية حتى ايضا بأساليب محكمة من جانبها.

يسألون: هل حُلت المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي ام لا؟

لقد اقر المؤتمر الـ - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي (١٩٨٦) نصا جديدا للبرنامج، جاء فيه: «حل المسألة القومية هو انجاز هام جدا للاشتراكية.. والنزاعات القومية ذهبت الى غير رجعة. ان المسألة القومية التي ورثناها من الماضي وجدت حلها بنجاح في الاتحاد السوفييتي». اذا كان هذا صحيحا فكيف حدث وهل بات الوضع خطيرا في هذه الناحية؟

هنا عمل عنصران: اولا حتى عندما تهدأ هذه النزاعات حلها فان الحل ليس خالدا. وتنشأ مع الوقت مشاكل جديدة (في قضايا التربية، اللغة، الاقتصاد، المبنى السكاني وغيرها..)، واذا لم تحل، تزداد حدة. ومن الواضح ان جزءا من شبكة العلاقات الصعبة نجم عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الاتحاد السوفييتي: النقص في العمل، النقص في الغذاء. لقد ادت الازمة ايضا الى اساءة العلاقات مع دول البلطيق. لم يعمل هنا فقط عنصر الرغبة في الانفصال بل ايضا الوضع الاقتصادي.

ويرتبط هذا الموضوع ايضا مع قضية «وحدة» المانيا. ففي المؤتمر الـ - ٢٨ (للحزب الشيوعي السوفييتي) جرى نقاش حول هذا الموضوع. احد الاراء حمله وزير الخارجية شفاردنادزة، الذي انتقد السياسة الخارجية والمفاهيم العسكرية السابقة في الاتحاد السوفييتي بقوله - ان الامن هو ليس بالضرورة قوة عسكرية. انما هو ان ينجح الاتحاد السوفييتي في ان لا يكون له اعداء وخصوم. اما غورباتشوف فقد كان اكثر حذرا في تحديد الامر. فاشار الى انه من غير الممكن القول ان لا خطر في العودة الى المواجهة السابقة. ولذلك فعلى الاتحاد السوفييتي ان يحرص على دفاعه الكافي. اما وزير الدفاع يازوف، فقال في المؤتمر، ان الغرب مستمر في التسلح والتضخم العسكري ويجب الامتناع بتاتا عن تجاهل هذا.

ان «وحدة» المانيا ليست وحدة، انما هي ضم («انشلوس» بالالمانية): لقد وافق الاتحاد السوفييتي عليها بسبب تطور الامور في المانيا وشرق اوروبا وبسبب الازمة في الاتحاد السوفييتي نفسه. وقد وافق الاتحاد السوفييتي على ان تكون المانيا، في اطارها الشامل، عضوا في حلف شمال الاطلسي (ناتو). وهنا تنشأ مشكلة خاصة: مجلس الناتو اعلن انه لم يعد يرى في الاتحاد السوفييتي عدوا وان خطر المواجهة قد زال. ولكن يسأل السؤال: ان كان الأمر كذلك فلماذا يظل هذا الحلف قائما؟ خصوصا في الوقت الذي نرى فيه ان حلف وارسو لم يعد جسما واقعيا. وفوق كل هذا ما زالت الولايات المتحدة تواصل تطوير عظمتها العسكرية. على سبيل المثال، فقد رأينا في التلفزيون الاسرائيلي ايضا كيف يدشن الرئيس بوش في هذه الايام حاملة الطائرات الجديدة التي بلغت تكاليفها ٣ مليارات دولار.

وسؤال آخر: لماذا تواصل الولايات المتحدة تنفيذ مشروع حرب الكواكب؟ (ان هذا الموضوع له صلة مباشرة باسرائيل ايضا - مشروع تطوير صاروخ «حيتس» وبناء الصاروخ المضاد للصواريخ بتمويل امريكي بنسبة ٨٠٪).

لقد ذكرت «دفار» في مقال افتتاحي (٧/١٥) ان ريغن شجع اسرائيل على تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ في اطار مبادرة الدفاع الامريكي (مشروع حرب النجوم)».

● الحرص على اصول التنظيم

يحذر «الاعلان المنهجي» للمؤتمر من نشاط القوى القومجية والمعادية للاشتراكية ويقول: «تتنامى في الاتحاد السوفييتي الحركات المعادية للاشتراكية والمطالبة بنقل القطاع العام بشكل غير محدود الى رأس المال الخاص وتحويل شبكات التعليم والصحة والثقافة والعلوم بشكل كامل الى القطاع التجاري. وتظهر منظمات متطرفة تدعو الى عودة الملكية وحتى الفاشية. ومن الظواهر البارزة في الحياة الاجتماعية - السياسية هي تيارات الاشتراكية الدمقراطية على انواعها المختلفة. وبرزت بشكل خاص تحركات الحركات القومجية، التي تثير جنبا الى جنب مع اتساع النهج الدمقراطي، اجواء النشاط الشوفيني والقومجي».

● مؤسسات الحزب مؤسسات الدولة

لقد ساد نقاش حاد في المؤتمر حول قضية تنظيم الحزب، دار حول مبدأ المركزية الدمقراطية. وقرر المؤتمر الابقاء على هذا المبدأ في دستور الحزب. وكان غورباتشوف قد أكد في مقال له في «برافدا» (٨٩/١١/٦): «وعلينا الا نتجاهل الايجابيات المعروفة للمركزية والتنظيم بالمقاييس الكبرى. اننا نترك المركزية البيروقراطية خدمة لمصلحة المركزية الدمقراطية».

وقرر المؤتمر ايضا عدم السماح بالتكتل. التعددية في الاراء نعم. ولكن بعد النقاش يأتي الوقت ايضا لاتخاذ القرارات. يبدو ان ما يحدث الان في الاتحاد السوفييتي هو ان اناسا معينين لم تحظ اراؤهم بالاكثرية يقررون الانسحاب من الحزب. هذا التوجه هو غير دمقراطي.

لقد ادخلت عدة تغييرات نظامية في طريقة انتخاب مؤسسات الحزب. ولاول مرة لم ينتخب السكرتير العام في اللجنة المركزية بل في المؤتمر نفسه (وكذلك نائب السكرتير العام). كما تغير بشكل جوهري طابع المكتب السياسي. فتقرر ان يكون كل سكرتير عام للحزب في الجمهوريات الـ - ١٥ اعضاء في المكتب السياسي اضافة الى ٩ اعضاء. المجموع ٢٤ عضوا. ولا يوجد في المكتب السياسي اي وزير، بما في ذلك رئيس الحكومة. رئيس الاتحاد السوفييتي، غورباتشوف، قام بضم عدد من الوزراء الى مجلس رياسة الدولة. ان هذه التغييرات تعني نقل مركز ثقل السلطة في الاتحاد السوفييتي الى رئيس الدولة، الذي هو ايضا السكرتير العام للحزب، والى مجلس الرياسة واعضائه الذين يعينهم الرئيس.

لقد ايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويواصل تأييده للبيريسترويكا واهدافها: المزيد من الاشتراكية، اشتراكية دمقراطية وانسانية. وبهذا يرتبط بشكل حاسم مصير الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي العالم ايضا.

لقد ساهم المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساهمة كبرى في المجال الفكري. هذا لا يعني ان كل المسائل وجدت حلها او انه لم يعد هنالك رفاق مبلبلون. فهذا هو الوضع الطبيعي اليوم. ويجب التجه بتفهم الى كل رفيق توجد لديه شكوك. مطلوب اقصى حد من تعددية الاراء سياسيا واقصى حد من الوحدة في العمل وفي التنفيذ.

والخلاصة، ليس بامكاننا ان نتنبأ بالتطورات المستقبلية في الاتحاد السوفييتي. نحن نستطيع فقط القول اننا نتمنى للاتحاد السوفييتي ان يتغلب على ازمته الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية، وان ينجح في تطوير الاشتراكية الدمقراطية والانسانية ويتغلب على القوى المعادية للاشتراكية التي تستهدف ايضا تفكيك الاتحاد السوفييتي. ان نجاح الحزب الشيوعي السوفييتي في تحقيق هذه الاهداف سيكون نجاحا لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية يلتقي في خط واحد مع مصلحة جميع الشعوب ومصلحة السلام في العالم.

تهنئة

اجل التهاني الى محمد حبيب الشيخ وعروسه جميلة بمناسبة الزواج. والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة
شفاعمرو

«شيخ المخيم» المناضل الفلسطيني ابو كاسترو:

نبني ونحمي الناصرة

*** هذا هو المخيم الخامس عشر الذي أشارك فيه * بالوحدة الوطنية نحمي الانتفاضة ونحقق الاستقلال لدولة فلسطين**

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● ابو كاسترو مع احد الاطفال المشاركين في المخيم ●



● ابو كاسترو ●

●التقيته في الناصرة، على ارض المخيم، مخيم العمل التطوعي، يحمل عكازا ويتنقل من مكان لآخر، مرة تجده يتحدث مع مجموعة من الشبان ويداه تساعدانه على شرح ما يريد. فيه حيوية الشبان، لديه الحب للجميع، انه رجل مميز، بالحطة الفلسطينية والعقال، من لا يعرفه من شباب وصبايا المخيم، من لا يعرفه، من اولاد وبنات المخيم، في اخاديد وجهه ترى دروب النضال والعذاب التي مرّ بها هذا المناضل الشهم، انه «ابو كاسترو»، وله ولد آخر يدعى جيفارا، فهو معجب بالقائد كاسترو والثائر جيفارا، انه من الرعيل الاول من المخضرمين، قال «انا من اعضاء عصبة التحرر الوطني، من رفاق ابو خالد (فؤاد نصار) بدأت قصة عذابي الشوري منذ زمن الانجليز، وقام النظام الاردني باعتقالي ثلاث مرات ورموا بي في السجون في سنة ١٩٥٣ و ١٩٥٦ و ١٩٥٨. لقد «ذقت المر» من العذاب. لقد نزف دمي من اذني من الضرب، ربطوني الى جذع زيتونة وضربوني».

وما هي التهمة؟ يقول ابو كاسترو: «التهمة كانت سياسية، عضوية في تنظيم شيوعي، طلبوا مني استنكار الشيوعية، لكنني رفضت، لكوني وطنيا، يدافع عن المظلومين».

جرى الحديث بيننا وسط حركة المتطوعين المستمرة، وكأننا نقف وسط خلية نحل، هذا يعمل، وذاك يطلب عدة وآخر يريد مساعدة. وهكذا سألت ابو كاسترو هل هذا المخيم الاول الذي تشارك فيه؟

ضحك ولوح بيده كأني به يستعين بها، مستنكرا سؤالي وقال: «منذ ١٥ سنة وأنا اشارك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، لأن ذلك واجب عليّ وخدمة لجماهير شعبي، ورغم انني اسكن في خيمة، الا انني تبرعت بمبلغ من المال لانني لا استطيع العمل لسوء وضعي الصحي».

ولماذا تعيش في خيمة؟!

«انها قصة طويلة، فسبق واعتقلت بتهمة امنية سنة ١٩٧١ وانزلوا بي شتى صنوف العذاب، رموني في الزنازين وحكموا عليّ بالسجن. وقامت قوات الاحتلال بهدم بيتي عقابا لي كما تعلم فهم يعاقبون البيوت ايضا، واضطر افراد اسرتي الى التنقل من مكان لآخر بالايجار، بعد خروجي من السجن منعوني من بناء بيت خاص لي، فلا يكفي العقاب والتعذيب الذي مارسوه ضدي فهم يعاقبون زوجتي واولادي».

ويواصل هذا المناضل المخضرم الذي يشع نور النضال من عينيه ويدق الارض بعكازه، وكأني به يقول لها لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر. «في سنة ١٩٨٣ اصبت بحادث طرق وهو سبب هذه العكازة (مشيرا الى عكازه) حصلت على تعويضات بعد ان استمرت المحاكم اربع سنوات، باشرت ببناء بيت جديد لزوجتي فانا محظور علي بناء بيت. وبعد اتمام البيت وتجهيزه، (وكأنهم كانوا ينتظرون ذلك)، حضر مسؤول من التنظيم وضابط مخابرات اسرائيلي، وبادروني باسمي الشخصي: «لمن هذا البيت؟» فأجبتهم: «انه ملك لزوجتي» وابرزت لهم الوثائق بذلك. فما كان منهم الا ان قالوا مهددين «كما ازلنا (هدمنا) البيت الاول سوف نهدم لك البيت الثاني» وحرروا انذارا وطلبوا مني التوقيع عليه فرفضت: «كيف اوقع على ملك ليس ملكي».

يتنهد والابتسامة لا تفارق محياه، انها ابتسامة التحدي، ابتسامة حب الوطن والارض والبقاء، ويقول: «كلفنا المحامية فيليتسيا لانغر بالدفاع عن البيت، وفي يوم ٨٩/١/٣١ حكم القاضي بهدم البيت، ونفذ القرار يوم ٨٩/٣/٢٠ ومن يومها وانا اسكن مع زوجتي واولادي الستة في خيمة».

ويضيف ابو كاسترو: «انا ممنوع من مغادرة فلسطين المحتلة وكذلك زوجتي».

وعن الانتفاضة ما رأيك يا ابا كاسترو هل هي بخير؟

- «الانتفاضة بخير.

بوحدتنا الوطنية لا بد من ان ننتزع حقوقنا ونجبر المحتل على الجلاء عن ارضنا، ان سر نجاح الانتفاضة هو التحامها التحاما عضويا مع الشعب، ككل عمل ثوري هناك دائما مد وجزر وهذه طبيعة النضال الثوري».

(عرعرة)

الاردن

الحساب الاقتصادي للمواجهة والسلام

● بقلم: احمد سيد حسن ●



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٩٠/٧/٢٥)

●نشرت جريدة «الواشنطن بوست» الامريكية مقالا للامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن طالب فيه بعقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه الامم المتحدة ويؤدي الى انسحاب الوجود الاجنبي من الاراضي المحتلة، واعتراف ضمني بالوجود الاسرائيلي.

ولكن الاهم من ذلك ما ذكره ولي عهد الاردن حول مستقبل المنطقة في ضوء السلام قائلا (ان العرب والاسرائيليين يشتركون في تاريخ وجغرافية واحدة فلماذا لا يتم ايجاد اطار اقتصادي مشترك يعمل لصالح كل طرف).

واضاف (ان قيام سلام في الشرق الاوسط سوف يساعد على ان يلعب الاردن نفس الدور الذي تلعبه (سنغافورة) حيث سيصبح الاردن مسرحا للشركات العالمية الراغبة في تنمية تجارتها في المنطقة، ونحن لدينا القوة العاملة الماهرة، ولدينا بنية تحتية رائعة ولدينا استقرار سياسي، ونتمتع باخلاق عمل قوية لكننا لا ننعم بالسلام الى الان».

وقبل مقال ولي العهد الاردني بايام قليلة القى الملك حسين خطابا كاشفا امام قمة بغداد، وتحدث مطولا عن عبء فاتورة (المواجهة) التي يتحملها الاردن، وضرورة مشاركة الدول العربية القادرة في المساهمة في اعباء تلك الفاتورة. والا فان الاردن لن يستطيع مواصلة القيام بدوره القومي العربي. خصوصا مع تهديدات اسرائيل للاردن وموجات الهجرة من اليهود السوفييت لاسرائيل وما تحمله من مخاطر التوطين في الضفة وبالتالي مخاطر نزوح الاف الفلسطينيين الى الاردن. والمشترك بين الحديثين هو الهم الاقتصادي الذي تعانيه الاردن.

وقد اقرت القمة مساعدات عاجلة للاردن تقدر بحوالي ٧٥٠ مليون دولار تقدمها الدول الخليجية الغنية. وهي (حقنة مسكنة) لالام الاردن الاقتصادية لفترة محدودة، اذ يحتاج الى بليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات حتى يتمكن من الخروج من عنق الزجاجة.

وقد كان الاردن يتلقى سنويا حتى عام ١٩٨١ (١.٢ بليون دولار) مساعدات عربية لدعم صموده امام اسرائيل، ولتحويل المساعدات التي تقدم للفلسطينيين في الضفة الغربية ولكن هذا المبلغ انخفض الى ٤٠٠ مليون دولار فقط. وارتفعت اصوات عربية تطالب بتوجيه كل الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد فض الارتباط بين الضفة والاردن.

والى جانب فاتورة المواجهة فان الاقتصاد الاردني يعاني من مشاكل اخرى اثرت بقوة على كفاءته حيث ادى الركود الاقتصادي في الخليج الى عودة عدد ضخم من العمالة الاردنية وتراجع التحويلات النقدية بنسبة ٢٠٪ سنويا.

وانخفضت اسعار الفوسفات في السوق العالمي بنسبة كبيرة، في اطار استراتيجية الدول الرأسمالية لتخفيض اسعار المواد الاولية التي تستوردها من دول العالم الثالث.

وساهمت هذه المشاكل الاقتصادية في ارتفاع ديون الاردن الى ٨ مليار دولار.. يدفع سنويا مليار دولار ما بين اقساط للديون وخدمة لها.

كما فرض صندوق النقد وصفاته التقليدية التي ادت الى انخفاض قيمة الدينار. فبعد ان كان يعادل ثلاثة دولارات اصبح الدينار يساوي دولارا.

● متاعب الدمقراطية

وساهمت التجربة الدمقراطية الجديدة التي دخلت عامها الثاني منذ اسابيع قليلة الى زيادة متاعب الاردن وظهرت تلك المتاعب في مناقشات البرلمان الاردني خصوصا من جانب نواب المعارضة الموزعين بين الجماعات الاسلامية الاصولية ١٧ نائبا والتيارات اليسارية والقومية، ممثلين حوالي ١٤ نائبا.

وشهد البرلمان الاردني مناقشات واتهامات حادة حول قضايا الفساد. وشاركت الصحف الاردنية بعد رفع الرقابة عنها في فضح العديد من تلك القضايا. وتركزت معظمها حول قضايا الفساد الاداري والمالي في عهد حكومة «زيد الرفاعي» خلال الفترة من عام ١٩٨٥ الى ابريل ١٩٨٩ ، وهي الفترة التي انتهت باحداث العنف الجماهيرية الصاخبة والعنيفة والتي ادت الى الاطاحة بحكومة زيد الرفاعي. وطالب نواب المعارضة في البرلمان باحالة العديد من قضايا الفساد الى النائب العام لمحاكمة المتورطين في قضايا الاختلاس والرشوة والعمولات والصفقات المشبوهة.

● استعراض العضلات

وشهدت القضية الوطنية مواجهة بين التيار الاسلامي من ناحية والتيارات القومية واليسارية من الناحية الاخرى وكانت ابرز مواجهة بين التيارين (مسيرة العودة) الشهيرة التي نظمتها القوى القومية واليسارية باتجاه الجسور مع الضفة الغربية وقد رفض التيار الاسلامي الاشتراك فيها.

وأظهرت (مسيرة العودة) محاولة التيارات اليسارية والقومية لتوحيد صفوفها استنادا الى النقابات المهنية وقطاعات كبيرة من الطلاب والمثقفين حيث شارك عشرات الالوف في تلك المسيرة رغم مقاطعة التيارات الدينية.

ورأى المراقبون في مسيرة العودة متغيرا جديدا في الساحة الاردنية لصالح قوى اليسار، لكنهم ربطوه بالقضية الوطنية الفلسطينية. ولكن القوى اليسارية بدأت في طرح المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب في اطار تطوير العمل الجبهوي بين تلك القوى.

وفي مواجهة هذا الصراع عرضت الحكومة مشروعا لاصدار ميثاق وطني يحدد ضوابط الممارسة السياسية واظهر الحوار حول هذا الميثاق خلافات رئيسية بين القوى الاساسية.

فممثلو الجماعات الاسلامية طالبوا بأن يتضمن الميثاق مواد تمنع الاختلاط والخمور والجماعات الاصولية المتطرفة رفضت اصلا فكرة الميثاق على اساس ان الميثاق هو القرآن.

اما الجماعات اليسارية والقومية فطالبت بأن يتضمن الميثاق عدم قيام احزاب سياسية على اساس ديني، وبضرورة اطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف، وعدم التمييز بين المواطنين على اساس انتماءاتهم السياسية. والغاء القوانين المقيدة للحريات وتوفير الحصانة التامة للسلطة القضائية والالغاء التام للاحكام العرفية والغاء قانون ملاحقة الشيوعية والذي تم تجميده مؤخرا. ودعوة الاتحادات التي حظر نشاطها، مثل اتحاد الكتاب الذي تم اعادة الشرعية لعمله مؤخرا.

ان هذه الصورة لمشاكل الاردن.. والحسابات الاقتصادية لاعباء المواجهة التي قدمها الملك حسين للقمة العربية.. والحسابات الاقتصادية لاحلام السلام التي عرضها الامير حسن في مقاله يعيش الاردن مأزقه الصعب.. ويبحث عن الحل.

(عن «اليسار» العدد الخامس / يوليو ١٩٩٠)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

اسواق - سوق بلدية عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا.

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم طلب بالمصادقة على طلب بتصريح شاذ ملف رقم ١٢٥٨/٨٩ من قبل السيد وليد حمزة منطقة جولس. حوض ١٨٤٤٢ قسيمة ٣٦ بلوك ٥١. ماهية التسهيل: تراجع بالزاوية الجنوبية الشرقية ٢م بدل ٣م وهذا وفقا لقرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضاته خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية - الاسواق - السوق البلدي - عكا (مقابل الاطفائية).

باحترام
موشيه سيلع
رئيس اللجنة



رسالة ام بعناوية

سؤال أوجهه، بصفتي ام، الى وزير الشرطة والى كل ام يهودية:

هل يحق للشرطة اقتحام البيوت في اواخر الليل وقرع الابواب بصورة مرعبة ووحشية والاطفال نيام؟ هل يحق لهم تطويق البيوت وكأن بداخلها خلايا مسلحة؟

ان مثل هذه الاعمال الاستفزازية لن ترهبنا ولن ترهب اولادنا، بل هي تزيد من عزيمتنا ومن دفاعنا عن انفسنا ووجودنا وبقائنا على تراب وطننا.

ففي تاريخ ٩٠/٧/١ داهمت بيتي قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تعد حوالي خمسين فردا. وقام هؤلاء بتطويق البيت قبل الدق على الباب. ثم داهموا البيت بشكل مفزع للغاية بدون استئذان مني بالدخول. فايقظت زوجي من نومه. وملأ رجال الشرطة البيت. وطلب المسؤول من زوجي ان يخبره لمن هذا البيت ومن يسكن فيه؛ وامر بجلب الجميع ليراهم واحدا تلو الاخر مستفسرا عن هويتهم. فكان زوجي يشعل النور في كل غرفة ويشير قائلا: هذا فلان. وحين وصلوا الغرفة التي ينام فيها ابني قاسم الذي لم يبلغ التاسعة عشرة من عمره - امروا بايقاظه فورا. وفتح ابني عينيه ليرى حوله عشرات من رجال الشرطة وحرس الحدود. فوضعوا السلاسل الحديدية في يديه واخذوه دون ان تعلم عن مكان وجوده. وبعد ٤٨ ساعة قررت محكمة الصلح ايقافه لمدة ١٠ ايام اخرى!

اننا نرفض هذه الاعمال الاستفزازية وغير الانسانية ونطالب بالكف عنها. فهذه ليست المرة الاولى التي يُداهم فيها بيتنا خلال الفترة الاخيرة بحجة التفتيش عن قماش، واستدعاء ابني البكر، حمد، لاستجوابه.

اخيرا اريد ان اشكر المسؤول عن قسم الشرطة في منطقة الشمال على «الهدية القيمة» التي وصلتنا منه في ليلة عيد الاضحى المبارك.

● فاطمة بكري - البعنة ●

صرخة..

وبعد ايها العالم، ماذا تنتظر؟ ماذا تنتظرون يا انصار السلام؟ أمزيد من المذابح؟ أمزيد من زهق الارواح؟ ام مزيدا من اعتقال فلذات اكبادنا وزجهم في سجون ومعتقلات الله اعلم بمكان وجودها؟

نحن لا نطلب منكم التبرع لنا بأرض نجعل منها وطنا لنا ودارا ابدية كما فعل ابناء عمومتنا. لا والف لا. نحن لا نريد غير حقنا ورفع يد الظلم والطغيان عن وطننا. لا نريد اكثر من ان يرد لنا اعتبارنا على ارض اباءنا واجدادنا.

آن لكم ان تقفوا على الحقيقة المرة، حقيقة معاناة الالاف من اخواني داخل سجون الاحتلال الذين يتعرضون لابشع انواع العذاب، لا لذنب اقترفوه، اللهم سوى انهم يدافعون عن انفسهم وحقهم الذي انتزع منهم بالقوة، والذي لا يسترد الا بالكفاح.

نريد وطنا نعيش فيه احرارا ولا نستعبد. لا يقض مضجعنا ولا نقض مضاجع الغير.. افي هذا المطلب خرق للاعراف؟

● مسعدة اسماعيل - كفرقرع ●

عالجنا الحاخام شاخ.. ونعتز بمواقفنا الانسانية

● طالعتنا صحيفة «الصنارة» الصادرة بتاريخ ٩٠/٧/١٢ . وفي الزاوية التي يحررها رفيق حلبي (بدون رقابة) بهجوم شنه الصحفي المذكور على الطبيبين اللذين عالجا الحاخام شاخ في بيته الكائن في بني براك. ولا يخفى على احد ان دور الاطباء الانساني هو معالجة كافة الناس، كل الناس، بلا تمييز بين عرق ودين ولون ورأي. وفي ذلك اليوم قمنا انا وزميلي الطبيب تيسير محاميد بدورنا خير قيام ونعتز بعملنا الانساني الذي قمنا به كأطباء. وهذا شرف لشعبنا واهلنا الذين اهلونا بعرقهم وكدهم على حساب لقمة عيشهم لهذا العمل الشريف.

قد تكون صدفة ان يعالج الطبيبان محمد محاميد وتيسير محاميد الراب شاخ، ولكن الدهشة كل الدهشة ان يتهمنا السيد رفيق حلبي محرر «صباطه» باننا سذّج عديمي الوعي السياسي. والصحفي لا يدرك ولا يعرف بأن الطبيبين تخرجا من ايطاليا وانهما شاركا في نضالات شعبهم. واهل ام الفحم ادرى بشعابها وشعبها، ولسنا بحاجة الى اوسمة سذاجة واننا نستغرب ان تفوح رائحة العداء لنا. ولن ننسى موقف السيد رفيق حلبي عندما وصف شباب ام الفحم، بعيد مباراتهم ضد فريق الدالية قبل عدة اشهر، بالحشمونائيم والمكابيين.. وكم كنا نأسف ان يعود الصحفي ويتهمنا بالسذاجة و... وهذا لا يدل الا على ضحالة الخيال.

ونحن نعتز، يا حضرة المحرر، بمواقفنا الانسانية التي ستظل وسام محبة لكل بني البشر، فنحن نقدر المسؤولية ونجلها، هكذا ربتنا ام الفحم النبيلة المعطاءة والتي خرجت وتخرج الرجال الصناديد. اما الغمز والهمس ضد مسيرة التعايش فمصيرها الدفن ونحن لسنا بحاجة الى نصائح وارشادات. فقد رضعناها منذ نعومة اظفارنا.

وحضرتك لم تقاس ما قاسيناه من اجل الحصول على العمل الشريف الذي نعمل به! واتصح صحيفة «الصنارة» (القراء) الاقلاع عن هذا الاسلوب وعدم الاصطياد في المياه العكرة. فاذا كان التعايش في هذه البلاد يؤثر على مصالح الغير فنحن معه (وان عدتم عدنا).

● د. محمد كامل محاميد ●

(ام الفحم)

اسماء لا تموت

محمد عبد الوهاب: (١٩١٠ ـ)



● مغن وموسيقار مصري، ولد بحي باب الشعرية في القاهرة لأب من علماء الدين، كان إماما بمسجد الامام الشعراني.

احترف الغناء وهو طفل صغير، فغنى بين الفصول في فرقة عبد الرحمن رشدي فلفت اليه الانظار، وجذب اليه قلوب عشاق الطرب.

ورآه احمد شوقي في تلك الفترة، فضمه اليه وتعهده برعايته. وشيئا فشيئا انصرف الى التلحين وبرع فيه. وقد نظم له شوقي عدة اغان باللغة المصرية الدارجة، مثل في الليل لما خلي وبلبل حيران وغيرها، نالت حظا كبيرا من النجاح.

وكان عبد الوهاب في مطلع شبابه يحيي حفلاته الغنائية في المسارح والمنتديات العامة والخاصة. ولقد دعي في سنة ١٩٣٠ ليغني في مدرج الجامعة المصرية بحضور العميد د. طه حسين، والاساتذة المصريين والاجانب، فغنى وأبدع وهو يردد:

والندى ينزل على الورد الجميل ... ينعشه ويطيب شذاه
والدموع تبقى على خدي تسيل ... والحبيب راضي بجفاه

فاهتز الاساتذة والطلبة من الطرب، والتهبت أكفهم بالتصفيق.

وقد أحدث عبد الوهاب نهضة موسيقية عظيمة بعد سيد درويش، وخلق جيلا من الملحنين يحذون حذوه ويسيرون على نهجه.

ومن أشهر الحانه: يا جارة الوادي، والقمح، والجندول، وقيس وليلى، وعاشق الروح، والهوى والشباب.

وقام بدور الفتى الاول في افلام: الوردة البيضاء، ودموع الحب، ولست ملاكا، ويحيا الحب، ويوم سعيد. وظهرت اول افلامه «الوردة البيضاء» سنة ١٩٣٣.

بين المحرر والكتاب

● الى الاخ من عرابة البطوف.

نشكرك على المادة اللطيفة التي زودتنا بها والتي تتناول احداث الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٦، الا انها رغم لطافتها، تتضمن أسامة ـ غير مقصودة طبعا من جانبك ـ لبعض القادة الفلسطينيين الذين واكبوا الكفاح الفلسطيني من اوله، مع ان الدقة والنزاهة يتطلبان بحث الأمر بشكل اعمق، ولندع هذه المهمة للمؤرخين يضعون كل قائد في المرتبة التي يستحق.

نأمل ان تواصل تزويدنا «بذكرياتك التي لا تنسى».

ونرحب بكل صديق جديد..

هذا اليوم في التاريخ





● ٥ آب ١٨٩٥، وفاة الفيلسوف فريدريك انجلز.

● ٥ آب ١٩٦٣، جرى في موسكو التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لمنع تجارب الاسلحة النووية في الجو المحيط بالكرة الارضية وتحت المياه وفيها بعد انضمت للاتفاقية اكثر من مئة دولة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ادارة دمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف ـ في يوم السبت الماضي (٣١/٧/٦٥) سجلت كفرياسيف نصرا جديدا على اعدائها. ففي جلسة المجلس الطارئة التي عقدت في ذلك اليوم اعلنت كتل كفرياسيف الدمقراطية والمبام وممثل القائمة الاسلامية عن اتفاق دمقراطي ذي برنامج سياسي كفاحي وبرنامج تطويري للقرية مستمد من برنامج ادارة ورئاسة المرحوم يني يني، الرئيس الاسبق لمجلس كفرياسيف المحلي.

وقد انتخبت هذه الكتل الثلاث، ممثل كتلة مبام موسى بصل لرئاسة المجلس على اساس البرنامج المذكور. وهكذا استطاعت جماهير كفرياسيف ان تعيد الى مجلسها ادارة دمقراطية بعد ان تطاولت يد السلطات على هذا المجلس بشتى انواع التآمر والدسائس حتى تمنع اقتراب هذه الساعة التي كانت ساعة الصفر لهم.

من عناوين العدد

● اليابان مستاءة من استخدام قواعد في اراضيها.

● تراشق التهم بين بن غوريون ولافون حول قبية.

● مئات موظفي وزارة الدفاع يعلنون الاضراب

(«الاتحاد» ١٣ آب ١٩٦٥)

فريد ابو شقرة

يرسم بالكلمات، وينظم باللوحات

● تقرير: شاكر فريد حسن ●

● فريد ابو شقرة شاب في مقتبل العمر يكتب الشعر ويرسم الواقع المعاش في لوحات فنية صادقة. ولد في أم الفحم عام ١٩٦٣ وانهى دراسته الثانوية فيها، ثم التحق بأكاديمية الفنون الجميلة في تل ابيب. وهو يعمل حاليا مدرسا للفن في سلك التعليم في مدينة يافا. وقد اقيم له، مؤخرا، معرض في مكتبة مؤسسة «الهدف» بمبادرة الورشة الادبية التي تشرف عليها عايدة نصر الله، وذلك بمناسبة صدور ديوانه الشعري الاول «صمت بكاء ورحيل». وينشر فريد قصائده الشعرية في الصحف والمجلات المحلية.

عن بداياته الفنية يقول فريد ابو شقرة: لقد نشأت وترعرعت بين احضان بيئة تحب الفن التشكيلي.. فأبناء عمي وليد، سعيد وعاصم ابو شقرة، من الاسماء الفنية المعروفة في الوسط العربي في منطقة ام الفحم والبلاد. وطبيعي ان يؤثر ذلك على انسان مرهف الحس مثلي في بداية تكونه الاجتماعي، فأصبحت أميل الى دروس الرسم ثم مارست ذلك خارج المدرسة في اوقات الفراغ. وبعد ان انهيت تعليمي الثانوي واصلت الدراسة في هذا الموضوع في كلية الفنون الجميلة في تل ابيب.

الالوان التي يستخدمها فريد ابو شقرة في رسوماته زيتية قاتمة نوعا ما. والمدرسة الفنية التي ينتمي اليها هي المدرسة «الواقعية الرمزية» وهو لا يعترف بالفن السريالي. وموضوعات لوحاته هي موضوعات انسانية ذات ابعاد واقعية.

وعن المعارض الفنية التي شارك فيها يقول: «لقد شاركت في العديد من المعارض منها جماعية واخرى فردية في غاليري ومتحف تل ابيب وبيت الفنانين في القدس وتل ابيب، والمركز الثقافي العربي في يافا. اضافة الى المعرض الاخير الذي اقمته في ام الفحم بمناسبة صدور ديواني الشعري الاول».

وعن التجاوب الجماهيري مع المعرض الاخير تقول الاخت التي اشرفت على المعرض عايدة نصر الله: «لقد لاقى المعرض تجاوبا منقطع النظير من الشباب المتعطش للكلمة والفن والمعرفة وللنشاط الثقافي بشكل عام. وكان المعرض ملتقى للشباب الذين استمعوا الى شرح مفصل عن موضوعات اللوحات من فريد ابو شقرة والفنانين محمد وليد وعادل ابو خليفة. في حين ان المسؤولين في التنظيمات السياسية والجماهيرية والشخصيات الادبية التي ارسلت اليها دعوات شخصية لم تستجب للدعوة وزيارة المعرض.. وهذا امر مؤسف، وانني اطالب الناس بكل فئاتهم بالاهتمام اكثر بالفن وبالنشاطات الثقافية خاصة في هذه الظروف الحالكة التي نشهد فيها ازمة في الحركة الثقافية الفلسطينية.. ونحن في الورشة الادبية نسعى لاقامة المزيد من المعارض لفناني ام الفحم والمنطقة».

وعن سؤال من يعجبك من الفنانين الفلسطينيين والمحليين والعالميين اجاب فريد: يعجبني سلمان منصور، فتحي غبن، كامل المغني، عبد عابدي، عاصم ابو شقرة، بيكاسو، جيكوميتي، شترايخمان، زارتسكي، بريدروبين وفانغوخ وغيرهم.

ويرى فريد ابو شقرة الحركة التشكيلية الفلسطينية، حركة نشطة وفاعلة وتؤدي دورا رياديا هاما في خدمة الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني بالرغم من المضايقات وحالات القهر والكبت والقمع الاحتلالي.

وحول فكرة اقامة اتحاد للفنانين الفلسطينيين في البلاد يقول فريد: انها فكرة جيدة وتستحق التشجيع والتقدير ويا حبذا لو تخرج الى حيز التنفيذ وسأكون اول المبادرين لتحقيق هذا الحلم الذي يراودني منذ سنوات، اذ ان مثل هذا الاتحاد سيسهم في تنشيط الحركة الفنية في البلاد لتتبوأ مكانا لائقا في حركة الفن التشكيلي الابداعي العالمي.

ويقترح فريد ابو شقرة من اجل تطوير الفن المحلي، بث الفن بين الاطفال في جيل مبكر، وتعميق الصلة الدائمة بين الطفل واللوحة الفنية وتشجيعهم على زيارة المعارض الفنية بشكل دائم، وترسيخ الوعي الفني بين جماهيرنا العربية، بالاضافة الى اقامة الدورات والمهرجانات ومعارض التراث العربي.

وعن المشاريع التي قام بها يقول: قمت حتى الان بعدة مشاريع أذكر منها الفن الاسلامي والمصري واليوناني والتراث العربي الفلسطيني. اما مشاريعي المستقبلية فهي العمل على اقامة معارض في الخارج وتنظيم معرض مشترك لي ولابناء عمي (وليد وسعيد/ وعاصم ابو شقرة (طيب الله ثراه) واقامة نصب



● فريد ابو شقرة ●

تذكاري في ام الفحم لشهداء مجزرة «الاحد الاسود» ولكن هذا العمل يتطلب الدعم المادي والمعنوي من المؤسسات الجماهيرية والاوساط الشعبية ورؤساء السلطات المحلية العربية.

وعلى صعيد الشعر فان فريد ابو شقرة يعتبر الشعر ممارسة حياتية للتعبير عن هواجسه واحلامه في كلمات تبعث في الروح طعما خاصا وهو خلاصة الحياة. وهو من اتباع اللون الشعري الذي استخدمه سميح القاسم في كتاباته الشعرية المعروف بـ «الكولاج» ويعني به دمج بعض الموضوعات في لوحة شعرية واحدة.

ويؤكد فريد ابو شقرة الرأي القائل ان هناك ركودا في الحركة الثقافية الابداعية المحلية، وذلك نتيجة غياب الفعاليات والندوات والمهرجانات الشعرية.

والانتفاضة الفلسطينية المشتعلة في المناطق المحتلة هي التعبير الاعمق والاشمل عن واقع الكبت والحصار الذي يعيشه الانسان الفلسطيني في المخيم.. وهذه الثورة الشعبية الدمقراطية عكست اثرها على النتاج الادبي لفريد ابو شقرة، اذ ان هنالك بعض القصائد تؤكد الارتباط العميق بين الانسان الفلسطيني وارضه ووطنه، حتى الجذور وتستشرف المستقبل الاتي منها «حوار مع لاجئ»، «مرثية البحر والارجوان»، «الى بيروت مع خالص الحب» وسريبة «المنتظرة» وغيرها.

ويحدثنا فريد عن الورشة الادبية في ام الفحم قائلا: «الورشة الادبية هي تجمع للمواهب الشابة في مجال الادب والفن الابداعي، حيث يتبادلون الاراء ويناقشون المتطوعات الادبية ويقدمون ملاحظاتهم وانتقاداتهم، وهي تساهم في تنشيط الحياة الثقافية والادبية والفنية في مدينة ام الفحم. وقد حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال واستطاعت جذب المواهب المغمورة وتطويرها».

ويستعد فريد ابو شقرة لاصدار ديوان باللغة العربية وآخر بالعبرية بعنوان «بلاد الجدران» وهو يضم مقطوعات شعرية تصور الواقع السياسي في البلاد. وفي نهاية اللقاء يتوجه الشاعر والرسام الشاب فريد ابو شقرة الى ابناء شعبنا كافة من اجل تشجيع الفن ورؤيته بمنظور اوسع واشمل لما يتضمنه من معان ودلالات انسانية حقيقية، وكونه تجسيدا صادقا للهم الانساني وللواقع المأساوي.

(مصمص، المثلث)



اطفال السلام في «حرشات طال»



● الدكتورة ماري بدارنة تفحص فم احد الاطفال خلال تطوعها في المخيم ●



● براعم الأمل تتفتح على انقاض ناجي العلي ●

● البطوف ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم مخيم السلام السادس للاطفال في سخنين (يوم الابعاء ٨/١) برحلة الى حرشات طال، حيث تمتع الـ (٤٠٠) طفل والمرشدون والمرافقون بالمناظر الطبيعية والسباحة في مياهها..

وكان مخيم الاطفال قد افتتح في العشرين من شهر تموز واستمر اثني عشر يوما، حفلت بالنشاطات التربوية والثقافية والرياضة، وتخللتها رحلة اخرى الى عين حارود.

وجدير بالذكر ان حركة النساء الدمقراطيات كان تقوم يوميا باعداد وجبتي طعام للمشتركين في المخيم، ويشار الى ان معظم المواد الغذائية قد تبرع بها اهل القرية.. وكما تطوع عدد من الاطباء بالتواجد يوميا لمعالجة ما قد يقع خلال فترة المخيم.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ٩٠/٨/٥ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع» (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ المسابقة العلمية «الادمغة المتوازية»
٢٠,٣٠ ـ مجلة المجتمع والاسرة «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ مسلسل «سلالة» والحلقة (١٨٠)
٢٢,٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في البلاد
٢٢,٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلفون يقررون»
٢٣,١٠ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «مثل دفء الليل»
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠,٢٥ ـ «رباعية الجاز العصرية».. تؤدي الفرقة عزفا من وضعها ومن وضع موسيقيين آخرين
٠١,٢٥ ـ نهاية الارسال

لنتباد كل اسلحة الابادة الجماعية

قبل ٤٥ عاما ازيلت عن الوجود هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية

لا للكارثة النووية بعد اليوم

ليتوقف تطوير وانتاج وتجارب ونصب وخزن السلاح النووي.

في الشرق الاوسط، يتحدثون عن قوة نووية تملكها اسرائيل هنالك دول عربية تسعى الى امتلاكها.

وللطرفين يوجد سلاح كيماوي، ولذلك فان تسوية منطقية شاملة (تشمل جميع دول شرق البحر المتوسط) فقط يمكنها تطهير منطقتنا من السلاح النووي.

مؤتمرات القمة بين بوش وغورباتشوف نجحت في نزع السلاح الكيماوي والبيولوجي للدولتين العظميين لذلك على الدول العظمى المنطقية السير في طريقها.

نحن نؤيد موجة السلام الرابعة القائمة على النداء الصادر من هيروشيما وناغازاكي مضمونه:

عالم منزوع من السلاح النووي

لجنة السلام الاسرائيلية

الثقافة

غمزات!

● حياة الجاهل الشبعان أسعد من حياة الفيلسوف الجائع.
● الجهاز، كل جهاز، يفرض اللعب حسب قوانينه.
● جعبة الغبي مليئة بالاجابات على جميع الاسئلة.
● الذكي يستفسر ويسأل عن كل شيء.
● الحقيقة كلمة كبيرة لا يتسع لها فم واحد.
● الادراك يبعث الامل بمستقبل افضل.
● الانتقاد كالالوان، تلمع في البداية ثم تكلح مع الزمن.
● خلال مرضه يعرف الانسان عدد اصدقائه.
● بئس من لا يتصدى للكراهية..

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي:
الفقر يقود الانسان الى كل المصائب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل اغريقي قديم:
لا تعد فراخك قبل ان تفقس.
اما المثل العربي فيقول:
"لا تقل فول، حتى يصبح في العدول.

مع المشاهير!

● يقول الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا في مذكراته:
الشعر هو، دوما، فعل سلم. ان الشاعر يولد من السلام كما يولد الخبز من الدقيق.

ان مشعلي الحروب والذئاب يبحثون عن الشاعر لحرقه، لقتله، لعضّه. عربيد مجيد الضرب بالسيف ترك بوشكين[1] جريحا جرحا مميتا بين اشجار غابة مظلمة. خيول عدت فوق جثة بيتوفي[2]. مصارعا ضد الحرب مات بايرون[3] في اليونان. الفاشيون الاسبان بدأوا الحرب في اسبانيا باغتيال احسن شعرائها[4]. لكن الشعر لم يمت. ان للشعر ارواح القطة السبع. قد يزعجونه، قد يجرجرونه، قد ينفونه، قد يحبسونه، قد يفرغون فيه اربع طلقات، لكن الشعر يخرج من هذه الحوادث العرضية بوجه نقي وبابتسامة من ارز.

(١) شاعر روسي ١٧٩٩ ـ ١٨٣٧
(٢) شاعر هنغاري ١٨٢٢ ـ ١٨٤٩
(٣) شاعر انكليزي ١٧٨٨ ـ ١٨٢٤
(٤) فيديريكو لوركا ١٨٩٨ ـ ١٩٣٦.

لغة العصافير!

● يختلف تغريد طائر السمان الذي يعيش في اوروبا عن زميله الذي يعيش في اواسط اسيا. وتبث ان العصافير التي تعيش في اماكن مختلفة تزقزق بـ «لغات» مختلفة.

ويحاول المختصون في جامعة هومبولدت في برلين الشرقية، ضمن برنامج ابحاثهم الجديد، الكشف عن سر «لغة» العصافير.

تعلموا الضحك!

● توصل المختصون الانكليز الى ان الناس يتذكرون التعليمات والقوانين التي تعرض في اطار كوميدي مرح اكثر من تذكركم لتلك التي تعرض في اطار تعليمي حزين. لذا شرعوا بانتاج كوميديات تعليمية فكاهية خاصة بقوانين وتعليمات الحفظ على السلامة.

ليس للوجه الكشر!

● المعلمة تسأل:
ـ لماذا يجب ان نحافظ على بيتنا مرتبا ونظيفا؟
احد التلاميذ يجيب:
ـ توقعا للزيارات المفاجئة.

● ● ●

ـ كيف حال طفلكم؟
ـ يوما بعد يوم يزداد شبهه بي.
ـ يا الهي! وهل تستطيع مساعدتكم؟

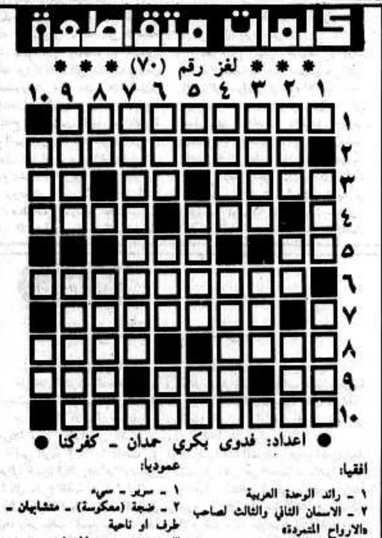
● ● ●

ـ ؟! محاكمة لصين اشتركا بعملية سطو سأل القاضي:
ـ كيف تعرفتما على بعضكما البعض؟
ـ بشكل عبثي، في الباص. سرقت له حقيبة جيبه وسرق لي الساعة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٠) * * *





● اعداد: فدوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقيا:
١ ـ رائد الوحدة العربية
٢ ـ الاسمان الثاني والثالث لصاحب «الارواح المتمردة»
٣ ـ لقضاء الصيف ـ حرف نصب ـ عجز
٤ ـ صنف ـ ضد كريم
٥ ـ من الات الطرف ـ «خير الامور» (غير معرفة)
٦ ـ شاعرة فلسطينية معاصرة
٧ ـ يسعى اليه المحتلون
٨ ـ نهر في العراق ـ وشوشة
٩ ـ عملة اسيوية ـ إطراء ـ ضعيف
١٠ ـ لقب الشابي

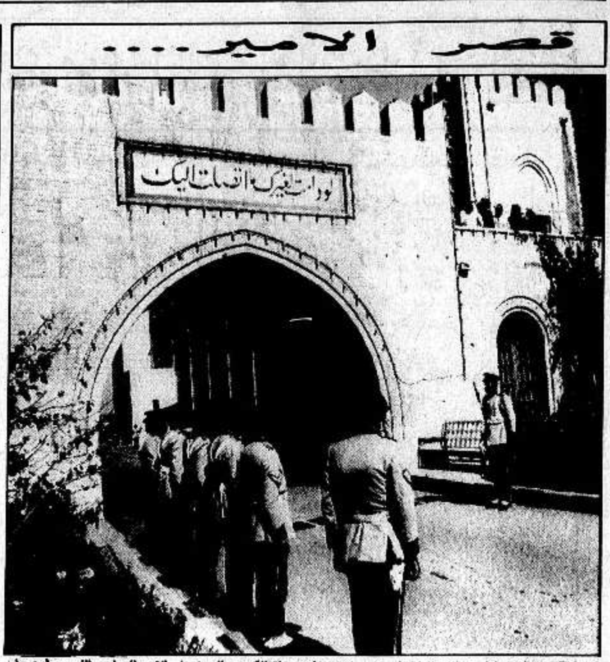
عموديا:
١ ـ سرير ـ سيء
٢ ـ ضجة (معكوسة) ـ متشابهان ـ طرف او ناحية
٣ ـ مرشد ـ من الحروف
٤ ـ اخلصا (معكوسة) ـ اوسمة (مبعثرة)
٥ ـ ل ل ـ بذرة ـ ارشد
٦ ـ ابن ـ يهجم (مجزومة ومبعثرة) ـ ضد باطل
٧ ـ رحالة عربي
٨ ـ لف وربط ـ معجم
٩ ـ المهتم بالماشية ـ هواء خفيف (جمع)
١٠ ـ نهر افريقي ـ متشابهان

* * * حل لغز رقم (٦٩) * * *

افقيا:
١ ـ ناجي العلي
٢ ـ لمرود
٣ ـ باريس ـ بي
٤ ـ لي ـ يونان
٥ ـ سلام ـ كي
٦ ـ و و و ـ دم
٧ ـ ملان ـ عنب
٨ ـ تعنع ـ مع
٩ ـ جديد ـ نار

عموديا:
١ ـ نابلس ـ مرج
٢ ـ ابلول
٣ ـ جر ـ اوائل
٤ ـ مواعد
٥ ـ انسي ـ د ن
٦ ـ ل ـ ولد ـ عن
٧ ـ عرين ـ مع
٨ ـ كابول ـ ار
٩ ـ يد ـ عيابن

قصر الامير....



● صورة ملتقطة في اذار ١٩٨٠ وفيها حراس يحرسون قصر امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، والذي سيطرت عليه القوات العراقية صباح الخميس المنصرم. (صورة من «و.ص.ف»)

حال عودة بعثة لتقصي الحقائق من طرفه في البلاد الكورية:

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تضـــامن الجهود الرامية الى اعادة توحيد الكوريتين

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ارسل اتحاد النقابات العالمي بعثة لتقصي الحقائق الى جمهورية كوريا الدمقراطية، تشكلت من ممثلين عن كل القارات ورأسها سكرتير اتحاد النقابات العالمي يان تيمودري.

وقد أجرت البعثة خلال فترة مكوثها التي استغرقت ثمانية ايام مناقشات مع قادة الاتحاد العام لنقابات كوريا واعربت عن دعم وتضامن اتحاد النقابات العالمي مع الجهود الرامية الى اعادة توحيد البلاد.

وزارت البعثة بانموجوم ومناطق اخرى بالقرب من خط الحدود العسكرية. وقد عبر النقابيون والقادة الاخرون الذين التقى بهم اعضاء البعثة عن قلقهم العميق ازاء الحائط الخرساني ـ وهو حائط لم يذكر عنه شيء في بلدان معينة ـ الذي يبلغ ارتفاعه خمسة امتار، وعرضه عشرة امتار عند القاعدة وطوله ٢٤٠ كم، والذي بنته كوريا الجنوبية بتحريض من الولايات المتحدة، على طول خط الحدود العسكرية. وتم تزويد هذا الحائط الضخم بين شمال وجنوب البلاد بنقاط مراقبة وتحصينات عسكرية قوية.

وفي الوقت الذي يجري الاعداد فيه لعقد مباحثات عالية المستوى بين الشمال والجنوب وتبذل جهود مختلفة لتخفيف التوتر، يمثل الحائط الخرساني مفارقة تاريخية وينبغي ازالته فورا.

وكان قد طرح مؤخرا اقتراح جديد يدعو الى فتح الحدود وحرية التنقل. وهناك امل في ان يقود الحوار بين الشمال والجنوب حول هذه الاقتراحات والاقتراحات الاخرى الى الغاء القوانين التعسفية في الجنوب والتي تعاقب كل من يزور شمال البلاد، والافراج عن المسجونين بتهمة زيارة الشمال وازالة كل العراقيل القانونية والمادية، بما في ذلك الحائط الخرساني الذي بني على الجانب الكوري الجنوبي.

وتستحق الاقتراحات الجديدة التي حظيت بترحيب عمال ونقابات الشمال والجنوب الدعم الفعال من جانب الرأي العام العالمي، بما في ذلك الحركة النقابية العالمية، من اجل تخفيض التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتشجيع عملية اعادة توحيد البلاد بالطرق السلمية.

وكان اتحاد النقابات العالمي قد دعا مرارا الى احترام الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية في كوريا الجنوبية حيث ازداد مؤخرا القمع النقابي من جانب الاحتكارات الرأسمالية الكبيرة والسلطات.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي نقابات كل البلدان الى تعزيز تضامنها مع عمال وشعب كوريا والمطالبة بـ: ● اقرار اتفاق عدم اعتداء بين الشمال والجنوب وعقد مباحثات بين الشمال والجنوب وكذلك مباحثات ثلاثية من اجل اتفاق سلام في كوريا. ● تصفية الحائط الخرساني الذي يفصل البلاد فورا. ● انسحاب القوات الامريكية. وتصفية القواعد العسكرية الامريكية. وازالة الاسلحة النووية واعلان شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الاسلحة النووية. ● احترام الحقوق النقابية والحريات الدمقراطيات وانهاء الهجمات التي تتعرض لها النقابات في كوريا الجنوبية.

مع احتمال عقد قمة عربية مصغرة

● تتمة من ص ١ ●

تهديدات لامن الكويت والعراق». وقال ان «القوات العراقية المتواجدة في الكويت ستنسحب حسب جدول زمني».

ودان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في قرار رسمي، يوم الجمعة، «عدوان العراق على الكويت» وطالب «بالانسحاب الفوري غير المشروط» للقوات العراقية.

وقد صدر القرار في الدورة غير العادية للمجلس التي افتتحت يوم الخميس الماضي، في القاهرة.

ووافق على القرار ١٤ دولة عربية وعارضته اليمن والسودان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بينما امتنعت موريتانيا وغابت ليبيا واستبعد العراق عن التصويت.

وفيما يلي النص الحرفي لقرار المجلس:«ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت ورفض أية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته. واستنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت.ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل ١٠ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٨/١م».

«ورفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر في عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضي دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانوني العربي القائم. وتاكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التي قد تنشأ بين الدول الاعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأي عمل يرمي الى تغييرها.

«ورفض المجلس القاطع لاي تدخل او محاولة تدخل اجنبي في الشؤون العربية. وتكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد. واعتبار المجلس دورته غير العادية في حالة انعقاد مستمر».

ومما يذكر ان مجلس جامعة الدول العربية افتتح دورته غير العادية في القاهرة يوم الخميس الماضي على اثر اجتياح القوات العراقية للكويت فجر اليوم نفسه.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط نقلا عن سعدون حمادي، نائب رئيس وزراء العراق وعضو مجلس قيادة الثورة، امس الاول الجمعة، قوله «ان القرار الذي أصدره مجلس جامعة الدول العربية باطل قانونيا لانه لم يحصل على الاجماع وفقا للمادة السادسة من ميثاق الجامعة».

وأوضح حمادي «انه لا قيمة عملية للقرار بعد الاطاحة لثورة الكويت بالحكومة السابقة». وقال ردا على سؤال بشان هوية «والذين قاموا بثورة» في الكويت «ان الامر متروك لهم ليعلنوا عن أنفسهم».

وعلى صعيد اخر اعتبر الملك الاردني حسين ان اي «تدخل خارجي في العالم العربي ستكون له نتائج مدمرة لمصالح جميع الاطراف».

واضاف الملك حسين في تصريح للتلفزيون الاردني «القناة الاجنبية» اثر عودته عصر يوم الجمعة من زيارة خاطفة الى العراق ان مثل هذا التدخل سيكون «خطأ فادحا ولن يكون موضع ترحيب».

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في حديث الى اذاعة «راديو فرنس انترناسيونال»، امس، ان قرار العراق سحب قواته بشروط من الكويت هو «بداية جيدة من شأنها تسهيل عقد قمة عربية».

واضاف ان هذا القرار «يبعد شبح تدخل اجنبي». وتابع «لم يعد هناك سبب لمثل هذا التدخل الذي «لم نتمناه يوما والذي كان سيكون تعقيدا».

وقال القليبي ان «العراقيين اناس جديون. فاذا تعهدوا الانسحاب، من الكويت فانهم يفعلون ذلك».

هذا ووصفت وزارة الخارجية السوفييتية، امس السبت، اعلان العراق نيته بالبدء بسحب قواته من الكويت ابتداء من اليوم الاحد بأنه «مشجع».

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن ناطق باسم الوزارة انه «اذا كان هذا الاعلان المشجع مدعوما باجراءات فعلية فهذا يعني بداية تطبيق القرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن وتسوية الازمة الاكثر حدة في الخليج مما اثار قلق العالم اجمع».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية عن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان مبدأ عقد قمة عربية مصغرة في جدة لم يتقرر بعد وان المشاورات العربية مستمرة «لوضع اسس الانسحاب التام للقوات العراقية» من الكويت.

وفي حديث الى الصحفيين في ختام محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قال مبارك «لم يتقرر شيء بشأن عقد قمة» عربية مصغرة مشيرا الى ان «جهودا تبذل» بين الدول العربية «واذا لم تستطع التوصل الى حل فسنسعى الى مؤتمر قمة قد تكون هناك حاجة لعقده». غير انه اعتبر ان المشاورات الجارية للتوصل الى حل «ربما هي الاسلوب الافضل».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الزعماء العرب سيطلبون تدخلا امريكيا في حال فشل القمة قال مبارك «اننا لن نطلب اي تدخل اجنبي». لكنه اعرب عن امله «في تطويق النزاع وحله بالطرق السلمية والحيلولة دون تدخل اي قوى اجنبية».

ويذكر ان الملك حسين، ملك الاردن، كان قد اعلن يوم الجمعة، في اعقاب زيارته الى بغداد عن قمة عربية مصغرة تحضرها الكويت والسعودية ومصر والاردن والعراق.

واعرب الرئيس اليمني الفريق، علي عبد الله صالح، امس السبت عن ارتياحه لاعلان بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت ابتداء من اليوم الاحد حسب ما ذكر مصدر رسمي عراقي.

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته بغداد بعد ظهر امس في ختام زيارة قصيرة للعراق التقى خلالها الرئيس صدام حسين اشاد الرئيس اليمني بـ «التفهم الكبير» الذي ابداه الرئيس العراقي و«رده الايجابي على الخطوات الاخوية الجارية بغية سحب القوات العراقية من الكويت».

● اعلان الحكومة الجديدة في الكويت ●

هذا واعلنت وكالة الانباء العراقية مساء امس السبت تشكيلة «الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة» الجديدة برئاسة العقيد علاء حسين علي.

وفي برقية لها من الكويت اوضحت الوكالة ان العقيد علاء حسين علي سمي ايضا قائدا عاما للقوات المسلحة الكويتية ووزيرا للدفاع والداخلية بالوكالة.

وتضم الحكومة الكويتية الجديدة اضافة الى حسين علي ثمانية وزراء كلهم عسكريون.

في بيـــان سـوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

من الضروري الان تطبيق قرار مجلس الامن على الفور وبشكل كامل».

وكان مجلس الامن دعا يوم الخميس الماضي بالاجماع الى «انسحاب فوري» للقوات العراقية من الكويت.

وذكر البيان ان «الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعتبران انه يتعين على الاسرة الدولية ان لا تدين هذا العمل فقط بل عليها ايضا ان تتخذ تدابير عملية». ودعا الى وقف تسليم الاسلحة الى العراق.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي ان موسكو بعثت يوم الخميس برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين لكنها لم تتلق حتى الان اي رد عليها. واضاف «نحن على يقين ان العراق سيسحب قواته ونأمل ان يتم ذلك في اسرع وقت».

واخيرا دعا البيان المشترك الى اعادة السيادة الكاملة للكويت.

اليوم او غدا ـ لقاء بين اعضاء الكنيست من

● تتمة من ص ١ ●

تسيبة واخرون.

وعلمت «الاتحاد» ان الطرفين صاغا بيانا مشتركا يعترف فيه الجانب الاسرائيلي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في ان يختار ممثله السياسي الوطني لمفاوضة اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وقال احد الشخصيات الفلسطينية التي تشارك في اللقاء، لمندوب «الاتحاد» ان اللقاء مع اليسار الصهيوني لا يلغي اطلاقا التقدير الفلسطيني العميق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضالها المبدئي لتحقيق الحل العادل، كما لا يلغي التقدير لقوى اخرى عربية ويهودية مناضلة للسلام لن تشارك في هذا اللقاء.. وقال ان استعداد اوساط اليسار الصهيوني للتقدم خطوة توعية نحو الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين هو مكسب للانتفاضة وللشعب الفلسطيني ولقضية السلام العادل.

«ازاء التغيرات في دول اوروبا الشرقية»

بوش يعلن خفض حجم الجيش الامريكي بمعدل الربع حتى العام ١٩٩٥

● لكنه يشدد على الابقاء على مشروع «حرب النجوم» والقاذفة غير المرئية «بي.تو» وعلى حفظ قوات امريكية في اوروبا «طالما رغب في ذلك حلفاؤنا»! ●

● بوش ●

● اسبن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس الماضي في اسبن (كولورادو) ان حجم القوات المسلحة الامريكية سيخفض بمعدل (٢٥٪) حتى عام ١٩٩٥.

وقال بوش، في خطاب تركز حول الاستراتيجية الشاملة الجديدة للولايات المتحدة، ان المتغيرات التي سجلت في الاونة الاخيرة في الكتلة الشرقية «بدلت اجواء امن الولايات المتحدة». واضاف «واننا ندرك ان حجم قواتنا المسلحة يمكن ان يكون اصغر في عالم تقل فيه اكثر فأكثر المتغيرات الاقليمية والوجود (العسكري) في حال السلم حجم هذه القوات».

لكن الرئيس الامريكي دافع عن الابقاء على القوات الاستراتيجية للولايات المتحدة «في مستوى كاف» مشيرا بصورة خاصة الى «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» (حرب النجوم) والقاذفة غير المرئية «بي.تو» وهما برنامجان يتعرضان حاليا للتهديد من قبل الكونغرس.

وشدد بوش على ان «الاتحاد السوفييتي يبقى قوة عسكرية ذات شأن عالمي» على الرغم من التقارب الامريكي ـ السوفييتي. وقال من جهة اخرى ان «الولايات المتحدة ستحتفظ بقوات لها في اوروبا طالما رغب في ذلك حلفاؤها»، موضحا ان «حجم وشكل هذه القوات سيتغيران».

رغم تسديدها شيكا باكثر من (٦٠) مليون دولار:

الحكومة الامريكية مدينة للامم المتحدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار!!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ سلمت الادارة الامريكية الامم المتحدة، شيكا بمبلغ ٦٢،٥٧٨،٦٠١ مليون دولار هو جزء من المساهمة الامريكية في الموازنة العادية للامم المتحدة لعام ١٩٨٩.

ومع هذه الدفعة استكملت الولايات المتحدة مساهمتها للعام الماضي، اي ٢٠٦،٨٨٣،٦٠١ دولارا، وهي اكبر مساهمة لدولة عضو في موازنة الامم المتحدة.

وما زالت الولايات المتحدة، التي تشكل مساهمتها من موازنة الامم المتحدة، مدينة للمنظمة الدولية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار. وكان الامين العام للامم المتحدة حذر مؤخرا من الوضع المالي المتدهور للمنظمة.

انتخاب ارباد غونتس رئيسا للجمهورية المجرية

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الجمعية الوطنية جيورجي ساباه ان البرلمان انتخب ارباد غونتس صباح امس الاول (الجمعة) رئيسا للجمهورية المجرية، وحصل غونتس «٦٨ عاما» الكاتب والعضو في «تحالف الدمقراطيين الاحرار» (الليبرالي)، التشكيل الرئيسي في المعارضة، على ٢٩٥ صوتا مقابل ١٣ صوتا معارضا.

وكان غونتس المرشح الوحيد.

ويأتي انتخاب غونتس الذي كان رئيسا للجمهورية بالوكالة منذ ايار الماضي بعد الغاء الاستفتاء يوم الاحد الماضي حول طريقة انتخاب رئيس الدولة بسبب قلة عدد المشاركين (اقل من ١٤ في المئة).

وهذا الاتفاق هو نتيجة الاتفاق بين اكبر مجموعتين برلمانيتين.. «تحالف الدمقراطيين الاحرار» و«المنتدى الدمقراطي» وهو الحزب المشارك في الحكومة برئاسة جوزف انتال.

اما الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) فقد مني بهزيمة يوم الاحد الماضي. وكان الحزب الاشتراكي عارض هذا الاتفاق وايد فكرة الاستفتاء الشعبي الذي يسمح بالاختيار بين انتخاب الرئيس بواسطة البرلمان او بواسطة الاقتراع العام المباشر.

بوش لا يريد الوقوف «مكتوف اليدين»

● تتمة من ص ١ ●

«ويبل الى مساعدتهم بكل الطرق الممكنة».

واضاف بوش ان «سلامة اراضي السعودية وحريتها مهمتان جدا للولايات المتحدة». وقال انه «قال ذلك بوضوح» للملك السعودية الملك فهد في مكالمة هاتفية اجراها معه يوم الخميس من اسبن /كولورادو/.

وحول الخيارات التي تملكها واشنطن قال بوش بان العراق «انتهك كل قواعد القانون الدولي». والمح مرة جديدة الى ان «كل الخيارات ممكنة على الصعيد الاقتصادي وعلى الاصعدة الاخرى».

وحول ما اذا كان بانتظار نتائج اجتماع الجامعة العربية لاتخاذ قرار قال الرئيس الامريكي «لا اقف مكتوف اليدين بانتظار الاخرين».

وذكر مسؤول في البنتاغون ان حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس» التي كانت في المحيط الهندي في مهمة روتينية توجهت امس الاول، نحو الخليج وذلك من دون اعطاء ايضاحات اضافية.

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل كنت ساترفيلد تاكيد هذه المعلومات مكتفيا بالاشارة الى ان حاملة الطائرات الامريكية «ما زالت في المحيط الهندي».

واشار مسؤول في البنتاغون ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ورئيس هيئة الاركان العليا الجنرال كولن بويل، والمسؤولين الرئيسيين للجيوش الثلاثة اجتمعوا «لبحث اي عمل قد يطلب الرئيس بوش القيام به».

واوضح المصدر ان المحادثات تناولت «سلسلة من الخيارات» بينها اجلاء نحو ٣ الاف امريكي مقيمين في الكويت.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» ابحرت منذ يوم الجمعة متوجهة الى البحر الابيض المتوسط ومن المتوقع ان تصل يوم الثلاثاء المقبل حيث توجد حاملة الطائرات «ايزنهاور».

وذكر المتحدث باسم البنتاغون بيتي ويليامس ان «ساراتوغا» ستحل رسميا مكان «ايزنهاور» الموجودة في المتوسط منذ ستة اشهر في مهمة روتينية.

ورفض المتحدث ربط تحرك السفينة «المقرر منذ اشهر» ـ على حد زعمه ـ بالاجتياح العراقي للكويت لكنه قال انه من الممكن ان لا تعود «ايزنهاور» حالا الى الولايات المتحدة!!

كما قررت وزارة الدفاع البريطانية، يوم الجمعة، ارسال فرقاطتين «احتياطا» الى منطقة الخليج حيث توجد حاليا سفينتان بريطانيتان هما المدمرة «يورك» وسفينة الدعم «اورانجليف».

وقالت الوزارة ان الفرقاطة «جوبيتير» المتمركزة في مومباسا /كينيا/ والفرقاطة «باتل أكس» المتمركزة في بينانغ غربي ماليزيا ستغادران مرفأيهما وستصلان الى منطقة الخليج الاسبوع المقبل.

واضافت وزارة الدفاع البريطانية ان ارسال هاتين الفرقاطتين «سيبرهن على دعمنا لاصدقائنا في الخليج وسيؤمن حماية السفن التجارية البريطانية».

افتتاح المخيم التطوعي الثامن في يافا

● تتمة من ص ١ ●

بالرابطة، حضر رئيس البلدية شلومو لاهط افتتاح المخيم ولاول مرة.

افتتح الاجتماع غازي العابد حيث رحب بجمهور المتطوعين وتمنى ان يكون التحول في مواقف رئيس بلدية تل ابيب بادرة حسنة وبداية علاقات جديدة بينه وبين السكان العرب.

اما رئيس البلدية شلومو لاهط والذي اظهر تحولا ملحوظا في آرائه فقد قال: «انا اعتقد انه في داخل دولة اسرائيل لا يوجد فرق بين المواطنين اليهود والعرب بل جميعهم متساوون امام القانون. انا اعرف ان حي العجمي مهمل وهذا ليس منوطا بي بل بالاموال التي تمنحها الحكومة للبلدية. وهذا الامر ليس نابعا عن تمييز بل بسبب قلة الموارد»!.

واضاف لاهط قائلا: «انني اريد ترميم الاحياء العربية. اما في المناطق الخالية من السكان فاود ان امنح المستحقين وبعد ذلك اود توطين مهاجرين جدد.انا لست من مؤيدي المدن المختلطة لاسباب ثقافية .الا انني لم اقصد ترحيل المواطنين العرب عندما تفوهت بكلمة تهويد». وانهى لاهط قائلا:«يجب على الشعبين العيش سوية وبمساواة ومع الاسف هذا لم يحدث من قبل.انا اقدر عاليا مخيم العمل والمنظمين له آملا ان نتعاون سويا في المخيم التاسع العام القادم».

اما رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وعضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة المحامي نسيم شقر فقال:«ان النضال هو نضال يهودي عربي وكل يهودي ينضم الى هذا النضال يقوي اواصر التعايش بين الشعبين. ان هذا المخيم ياتي في ظروف صعبة بالرغم من جو المصالحة الدولية وحل المشاكل بشكل سلمي الا انه مع الاسف في دولتنا لم يحدث هذا التحول. ان ما يحدث في المناطق المحتلة قد يؤلمنا وخاصة الشهداء الذين يسقطون من رصاص قوات الاحتلال. ولكن ما يؤلمنا اكثر هو تعامل الجمهور اليهودي مع الضحايا في المناطق المحتلة».

بعد شقر تكلم كل من يوسف ديلك رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية وعلي اليتيم عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة وممثلون عن مؤسسات مختلفة شددوا جميعهم على الوحدة السائدة في يافا كما حيوا المخيم.

● بدء المشاريع ●

وكانت وفود المتطوعين والتي اتت من دول اوروبية مختلفة منها بلجيكا وفرنسا والمانيا وبريطانيا ووفد من فرنسا ضم ٤٥ شخصا عدا عن القوى الديمقراطية اليهودية، قد باشرت يوم امس صباحا اولى الاعمال التطوعية حيث تم تقسيمها الى خمسة اماكن مختلفة في المدينة حيث قامت باعمال تنظيف وتصليح في دار الرابطة كما تنوي بناء حديقة وموقف واقامة ملعب كرة قدم بجانب شارع ٦٠ ودهان في ساحة حسن عرفة.ويبني المتطوعون ايضا بناء حواجز للسيارات بجانب شارع هرزبيغ بالاضافة الى تنظيف الساحة بجانب النادي الاسلامي وبناء تمثال لارواح شهداء «ريشون لتسيون» ورسم على الجدران.

● الامسيات ●

وفي حديث مع مركز الامسيات مارون دبوري قال انه سيعقد يوم غد الاثنين لقاء عربي ـ يهودي مشترك في «حديقة الخيام» في يافا وستعقد ندوة لبحث ازمة السكن. في يوم الثلاثاء ستعقد في المركز الثقافي العربي ندوة شعرية يشارك فيها الشعراء شكيب جهشان، واسعد الاسعد، والمتوكل طه، ويتسحاق لأور. وفي يوم الاربعاء نشاط جماهيري للجنة العربية اليهودية لاجل يافا. وفي يوم الخميس عرض لمسرحية «رأس المملوك جابر» في حديقة كنيسة الخضر في يافا. وفي يوم الجمعة سيقام كرنفال الاطفال التقليدي، وبعدها الامسية الختامية التي سيشارك فيها وليد عبد السلام.

بحجة الاجتياح العـراقي للكويت

● تتمة من ص ١ ●

الاوروبية يتعاونون مع العراق في جهوده الرامية الى تملك اسلحة نووية».

واخيرا قال ارنس ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيسعى الى التشديد خلال زيارته المقبلة الى واشنطن على ان «التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي يبقى مهما اكثر من اي وقت مضى رغم الانفراج بين الشرق والغرب».

كما وجه وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي صباح امس الاول الجمعة، «تحذيره» للعراق من «اي انتشار عسكري عراقي في الاردن»!

واعلن ليفي في مقابلة اجراها معه راديو «صوت اسرائيل»: «ان نشر القوات العراقية في الاردن يشكل خطرا حقيقيا ومباشرا على الملك حسين واسرائيل التي ستعرف كيف ترد في مثل هذا الوضع». واضاف «ستدافع اسرائيل عن مصالحها الحيوية في المنطقة».

ومن جهة اخرى دعا ليفي الى «تعزيز التنسيق» بين اسرائيل والولايات المتحدة حيث سيلتقي في التاسع والعاشر من اب الجاري وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وقال «ان اسرائيل اكثر من اي وقت مضى ورقة استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة لان العراق لا يهدد بلادنا فقط وانما ايضا الدول العربية المعتدلة في المنطقة مثل العربية السعودية والعالم الحر بجملته»!!

اما رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، فقد قال في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» اليوم ذاته: «اعتقد ان على العالم الحر ان يتحرك لوضع حد للتسيب العراقي. فردود فعل العالم حتى الان بدون فاعلية»؟!

وعندما سأل المذيع شمير «هل طلبت من الولايات المتحدة مساعدتنا» اجاب «لا، ولكن نحن جزء من العالم الحر، ومستعدون للمساهمة بقسطنا في كل عمل ضد اسلوب العراق»!!

واثار رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، اليوم ذاته مخاطر هجوم عراقي على اسرائيل بعد اجتياح الكويت.

وقال الجنرال شومرون في حديث الى صحيفة «يديعوت احرونوت» ان «الرئيس العراقي صدام حسين يعرف انه اذا هاجمنا فسيدفع الثمن غاليا». واضاف «اننا نملك اجوبة مختلفة على الاسلحة الكيميائية والصواريخ التي يمتلكها العراق. لكن لا يمكن تأمين مظلة محكمة». ورأى من جهة اخرى ان «الردع» يشكل «الرد الاكثر اهمية من دون شك الذي تملكه اسرائيل».

اطلاق سراح ١٧ سجينا

● تتمة من ص ١ ●

يحمل معظمهم الجنسية العراقية اضافة الى بضعة لبنانيين وكويتيين اعتقلوا اثر اعتداءات دامية بالقنابل على سفارتي فرنسا والولايات المتحدة في الكويت في كانون الاول العام ١٩٨٣.

وحكم على ثلاثة منهم (عراقيان ولبناني) بالاعدام الا ان تنفيذ الحكم لم يعلن ابدا. وحكم على سبعة اخرين بالسجن مدى الحياة بينما حكم على الباقي بالسجن لمدد مختلفة بينهم اثنان حكم عليهما بعقوبات قصيرة نسبيا ومن المفترض ان يكون قد اخلي سبيلهما.

وحدث مرتين سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨٨ ان اختطفت طائرتان تابعتان للخطوط الجوية الكويتية سعيا بلا نجاح الى اطلاق سراح هؤلاء السجناء. وقتل راكبان امريكيان سنة ١٩٨٤ خلال اختطاف طائرة كويتية الى مطار طهران في حين توجهت الطائرة التي اختطفت في نيسان العام ١٩٨٨ على التوالي الى مشهد (ايران) ولارنكا (قبرص) ثم الجزائر. وقتل الخاطفون اثنين من ركابها. وقد عزت مسؤولية هذا الاختطاف الى شيعي لبناني يدعى عماد مغنية له قريب بين السجناء الـ ١٧.

مع الاحداث

مـــرة اخـرى حـــول الاجتياح العراقي للكويت..

* «دفاع» امريكا واسرائيل عن «القانون الدولي» وميثاق الامم المتحدة.. عهر سياسي! *

لم نتردد، لحظة، ان نتخذ موقف الرفض القاطع للخطوة الخطيرة التي اقدم على تنفيذها النظام الحاكم في العراق وهي اجتياح الكويت واحتلال كل اراضيها.

وقلنا انه ايا كانت ادعاءات العراق وحججه ومطالبه، وسواء كانت عادلة او غير عادلة، فلا يحق له، بالقوة العسكرية الفظة، ان يحاول حل المشاكل مع الكويت، باحتلال كل الكويت.

وقلنا ان المناخ العالمي الجديد، القائم على تعميق التعايش السلمي والانفراج عمق اكثر من اية فترة سابقة منذ الحرب العالمية الثانية تأكيد الحوار والتفاوض والطرق السلمية اساسا لتصفية النزاعات الدولية والاقليمية وبين الدول بشكل ثنائي.

ونحن نضع موقفنا هذا بشكل مبدئي، لا مزاجي ولا انتقائي.

وفي الوقت نفسه، لم نكن قادرين الا ان نغضب غضبا حادا ازاء موقف الولايات المتحدة واسرائيل.

كيف تجرؤ وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تصدر بيانا يندد «بدوس العراق لميثاق الامم المتحدة، باحتلال اراضي دولة اخرى ذات سيادة».

واسرائيل.. الا تحتل منذ (٢٣) عاما اراضي ثلاث دول مستقلة ذات سيادة، فلسطين وسوريا ولبنان؟ الم تكن تحتل منذ ٦٧ الى ١٩٧٧ اراضي مصر ايضا. كيف تجرؤ الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان تندد بما يفعله الاخرون بينما هي تفعل، بشكل منهجي مستمر، الشيء نفسه وبشكل حاد اكثر؟

والولايات المتحدة.. الغاضبة الان لاحتلال العراق اراضي الكويت، «الحريصة» على القانون الدولي، «الحريصة» على سيادة الدول وحرية الشعوب ماذا تقول عن غزوها الهمجي لدولة بنما ذات السيادة وزرعها القتل والدمار بين شعبها وفيها؟ ولماذا وقفت منذ ١٩٦٧ الى الان مؤيدة، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا لحكومات اسرائيل المتعاقبة التي تحتل اراضي اربع دول عربية وتغتصب حقوق الشعب الفلسطيني؟!!

اي ضمير مفلوج نصفيا عند اسرائيل وامريكا، نصفه «حساس» ضد الغزو العراقي ونصفه مؤيد لاستمرار احتلال الاراضي العربية ولمواصلة منع شعب فلسطين من السيادة والاستقلال على ارضه الوطنية؟

اننا نعتقد بان تفهم بعض الاوساط الشعبية للخطوة العراقية هو بسبب معارضة امريكا واسرائيل لهذه الخطوة. فمن تقف ضده امريكا واسرائيل يجد تعاطفا تلقائيا احيانا من اوساط شعبية واسعة.

ولكننا نعتقد بان المبادىء لا يجوز تنفيذها انتقائيا وحسب الراحة، وأحد الجوانب السلبية للغزو العراقي للكويت، ايضا، بانه يعطي اسرائيل محاولة لتبرير سياستها الاحتلالية، كما يلهي الرأي العام العالمي عن القضية الاساسية في الشرق الاوسط ـ الغاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام سيادة كل الدول والشعوب وتعزيز السلام في منطقتنا، جزء اساسيا من عملية السلام العالمي.

قلنا كل هذا للتأكيد باننا لا نقف في صف واحد مع امريكا واسرائيل بل نكشف، بكل قوة ازدواجية موقفهما. بل اننا نؤكد ان الحاجة الى محاصرة السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية، الحاجة الى تصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني عالميا وعربيا، تطلبت وتتطلب عدم فتح جبهات ثانوية مضرة.

حملة مداهمات احتلالية مكثفة في مختلف

● تتمة من ص ١ ●

التجار في نابلس باحراق محالهم وسياراتهم اذا لم يلتزموا باضراب عام يوم غد (الاثنين) وقالت المجموعة انها تنتمي الى «الجهاد الاسلامي».

ووقعت مواجهات في مخيم جنين وفي قباطية فيما داهمت قوات الاحتلال قرية مثيلون.

واغلق الجنود عددا من المحال التجارية في طولكرم اثر رشق بعضهم بالحجارة من قبل عدد من الشبان.

وكان احد الشبان (زاهر توفيق ابو كشك ـ ١٦ عاما) قد اصيب برصاصة في فخذه وبعيار معدني في صدره اثر مواجهات وقعت في مخيم الفارعة فيما ادخل الى المستشفى الشاب خالد محمد محمود (٢٣ عاما) اثر اصابته بحروق مختلفة جراء انفجار جسم غريب في طوباس.

هذا وكان بين الذين تم اعتقالهم احد المطاردين من بيت لحم وهو الشاب ناصر شعبان العيسة. كما وقعت مصادمات في بتير ومخيم الدهيشة وغيرها.

□ أحداث الجمعة □

■ اضطر امام الجامع العمري الكبير، وسط مدينة غزة الى اختصار خطبة الجمعة وانهاء الصلاة بسرعة اثر دخول الغاز المسيل للدموع الى المسجد بكثافة بعد ان اطلقه جنود الاحتلال الواقفون على عمارة ابو رحمة على الاشبال الذين رشقوهم بالحجارة.

ورابطت قوات الاحتلال في محيط مسجد العودة في مخيم جباليا ورشق شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة واستمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء واصيب خلالها ستة شبان جراء الضرب المبرح.

كما اصيب (١٢) مواطنا اخر في مدينة غزة جراء الضرب بينهم امرأة حامل في شهرها الثاني اصيبت بنزيف حاد جراء الضرب المبرح.

واخبر الحاكم العسكري لمدينة خانيونس المجلس القروي في قرية عبسان الكبيرة ان المواطنين اللذين اختفت اثارهما يوم (٧/٣١) الماضي هما رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي. وكان المواطنان محمد ابو يوسف (٣٢ عاما) وعايش محمد مصبح (٣٧ عاما) اختفيا في سيارة «بيجو» في اليوم المذكور وساد التوتر اجواء القرية اثر ذلك. ومما زاد التوتر حضور قوات الشرطة مساء (٨/٢) الى المجلس القروي وتسليم مفاتيح السيارة التي علم انها موجودة في مستوطنة «نيتساريم» وتم احضار السيارة يوم (٨/٣). وبعد اتصالات مع الحاكم العسكري عرف مصير المواطنين.

هذا، وداهمت قوات الاحتلال فجر يوم الجمعة مدينة قلقيلية وقامت بحملة تفتيش واسعة اقتحمت خلالها بيوت المواطنين واعتقلت (١٥) مواطنا من المدينة.

كما اندلعت مواجهات عنيفة في قرية السيلة الحارثية (جنين) وقرية برطعة الشرقية التي داهمها عدد كبير من الجنود يقدر بـ (٢٠٠) جندي.

وانذرت سلطات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في رام الله والبيرة عبر مكبرات الصوت بمسح الشعارات المكتوبة على جدران محالهم والا فانها ستفرض غرامات مالية مقدارها (٥) الاف شيكل على كل من لا يقوم بهذا العمل.

وفي مدينة القدس المحتلة اغلقت قوات الاحتلال محطة الباصات المركزية في باب العامود صباح الجمعة وقامت باتلاف كميات كبيرة من الخضار والفواكه التي كانت بحوزة الباعة المتجولين وحررت المخالفات بحقهم.

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة الجمعة قرية ارطاس قضاء بيت لحم واشتبكوا مع اهالي القرية.

واستمر نظام منع التجول مفروضا على العديد من احياء مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي بينما اعلنت سلطات الاحتلال عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة ومنعت سكان القرى المجاورة من دخول المدينة.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة قرية بيتين واعتقلت (٩) مواطنين وبعد ذلك داهمت قرية دير جرير واعتقلت ثلاثة شبان وهم وجيه عبد الجليل علي عجاج، وعودة مبارك ابو مخو وعبد الناصر جبر ابو مخو.

واندلعت ظهر الجمعة مواجهات وصدامات عنيفة داخل البلدة القديمة في نابلس بين المواطنين وقوات الاحتلال التي فرضت في ساعات المساء حصارا عسكريا على البلدة القديمة قامت خلاله بحملة تمشيط واسعة بحثا عن مطلوبين حيث اقتحمت عشرات المنازل واعتقلت على المواطنين ورفع الحصار في الساعة الثامنة والنصف من ليلة السبت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ آب ١٩٩٠ صفحة ٦

في العاشرة من صباح اليوم الاحد، بناء على قرار لجنة الدفاع عن الاراضي:

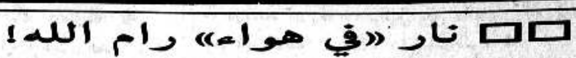
مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة تضامنا مع عشيرة طرابين الصانع

● المظاهرة احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على العشيرة المهددة بالتشريد ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم، الأحد، مظاهرة قطرية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك احتجاجا على الإعتداءات السلطوية على عشيرة طرابين الصانع المهددة بالتشريد والإقتلاع من أماكن سكناها.

وكانت لجنة الدفاع عن الأراضي العربية دعت إلى هذه التظاهرة في بيان لها استعرضت فيه مسلسل المضايقات السلطوية الذي توج باعتداء وحشي على أبناء العشيرة، يوم الثلاثاء الماضي، واعتقال عدد من أبنائها وبناتها. وأكدت اللجنة بناء على الإتصالات وفحص الأمر على الطبيعة لدى أبناء العشيرة ان الإعتداءات المتكررة والمضايقات التي بدأت بإقامة سياج حول مساكن العشيرة تستهدف تضييق الخناق على أبناء طرابين الصانع وإجبارهم على الرحيل عن أراضيهم.

هذا، وأعربت جهات شعبية وهيئات وأطر نضالية عديدة عن نيتها المشاركة في المظاهرة وعلم ان استعدادات واسعة جرت في مناطق مختلفة للمشاركة في التظاهرة.







● جندي احتلالي يصوب ويطلق نيران اسلحته «في الهواء» في مدينة رام الله المحتلة يوم (٩٠/٧/٢٧).
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

فتى تكهرب.. في حطين وخرج سالما!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب فتى في الخامسة عشرة من عمره بمس في التيار الكهربائي ونقل الى مستشفى بوريا في الحال. وقد نجا الفتى. واصيب بجراح متوسطة.

والفتى هو ابن عائلة تدير كشكا قرب مقام النبي شعيب في حطين. وعندما حاول اشعال مصباح كهربائي (فلوريسنت) اصيب بمس التيار وباعجوبة خرج سالما من هذه الضربة.

اليوم:

اضراب ممرضات في جميع المستشفيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفذ الممرضات، اليوم الاحد اضرابا في غرف العمليات في جميع المستشفيات الحكومية والمستدروتية والبلدية في البلاد بحيث لا تجري الا العمليات الجراحية المستعجلة جدا.

ويأتي اضراب الممرضات هذا في اطار كفاحهن ضد «الاصلاح الضريبي» التي تنوي وزارة المالية تنفيذه من خلال المس بأجورهن.

عرس تحول الى مأتم..

طلب زجاجة بيرة.. وقبل ان تصله سقط ارضا ومات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحول العرس في قاعة «جان هلوتوس» في طبريا الى مأتم، مساء الخميس الماضي، حين اصيب شاب في الـ ٢٧ من العمر من بين المدعوين بنوبة قلبية ومات على الفور.

وكان الشاب ارئيل ليب، وهو مهندس صناعي من مواليد طبريا يعمل ويعيش في حيفا، قد وصل الى حفل زفاف صديق له في الساعة التاسعة والنصف مساء. بعد فترة من وصوله طلب من النادلة احضار زجاجة بيرة. وبعد ثوان من الطلب سقط على الارض. فهرع المدعوون اليه يحاولون اسعافه. وتوقف عزف الموسيقى. وعندما وصلت سيارة الاسعاف لم يكن لطاقمها ما يفعله سوى اقرار وفاة الشاب.

وروت شقيقة الفقيد للصحفيين، امس السبت، ان شقيقها اختار قميصا اسود يلبسه في حفلة العرس. فنصحته بالا يفعل قائلة: «هذا اللون بشع. ولا يناسبك». فتركه على كرسي في البيت وخرج. ولما وصل نبأ وفاته لبست والدته القميص..

بمبادرة من عضو الكنيست الليكودي عوزي لانداو

اقتراح تعديل قانونين بغرض المس ببعض المواطنين العرب الذين ادينوا على خلفية «امنية»!!

● الكنيست تسقط الاقتراح العنصري بغالبية الاصوات ●

● القدس لمراسلنا البرلماني ـ قدم عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود)، في نهاية الاسبوع الاخير، اقتراحا يقضي بتعديل قانون «ضمان الدخل».

ووفقا لهذا التعديل المقترح، يطلب لانداو عدم دفع مخصصات «ضمان الدخل» لكل من حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وما فوق بسبب مخالفة قانونية، وذلك طيلة وجوده في السجن ولفترة ١٢ شهرا بعد اطلاق سراحه.

وقدم لانداو كذلك اقتراحا لتعديل قانون التقاعد، بحيث يحرم وقفة كل مرتكب مخالفة جنائية جاءت على خلفية قومية من اية مخصصات تقاعدية، على ان لا تدفع كذلك لاي من طرفه، وذلك طيلة فترة سجنه ولمدة ١٢ شهرا بعد اطلاق سراحه.

وقال لانداو في تقديم اقتراحه «ان هدف القانون هو ايقاف نقل اموال الجمهور لايدي اعدائه»!

ومن الجدير بالذكر ان الكنيست رفضت الاقتراحين المذكورين باغلبية الاصوات، بناء على اقتراح الوزير مفين.

نفاع يهاجم المخططات الهادفة الى توطين المهاجرين في التجمعات العربية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الخميس الاخير مخططات المسؤولين الاسكانية الهادفة الى توطين القادمين الجدد في التجمعات العربية كوادي عارة وشمال النقب والجليل، وحذر من محاولات توطين المهاجرين في مخيم شعفاط الذي تخطط السلطات الاحتلالية لنقله وترحيل مواطنيه، وذلك خلال النقاش الذي جرى في الكنيست حول اقتراح الميزانية الاضافية.

وهاجم نفاع مشروع الميزانية المقترح وقال «لا الميزانية القديمة ولا الحالية قادرة على حل او التخفيف مما يعانيه الوسط العربي من تمييز في المجالات كافة وخاصة قضايا السكن والتعليم ومصادرة الاراضي».

اليوم (الاحد)

الراب شاخ سيلقي خطابه المنتظر بالعبرية «حتى لا يتم تحريف اقواله»!

● الراب شاخ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وللمرة الاولى سيلقي الراب اليعيزر شاخ اليوم (الاحد) خطابه بالكامل باللغة العبرية وليس بالايديش، هذا ما اوردته اسبوعية المتدينين، «يوم الجمعة»، في عددها الاخير.

ونسبت الصحيفة المذكورة الى الراب شاخ قوله بانه ارتأى القاء خطابه بالعبرية لان خطابه السابق الذي كان القاه بالايديش في المؤتمر الذي عقد في استاد «يد الياهو» قبل نحو ثلاثة اشهر لم يترجم بالشكل الصحيح وجرى تحريفه.

وافادت «يوم الجمعة» بان الراب شاخ سيتطرق في خطابه الى التحقيقات التي اجرتها الشرطة بخصوص وزير الداخلية اريه درعي. واكدت الصحيفة، وفق معلومات استقتها من اوساط مقربة للراب شاخ، بان هذا الاخير لن يتطرق الى المواضيع الجارية حسبما تردد في الاونة الاخيرة «لا سيما وانه لم يتضح بعد فحوى خطابه».

من جهة ثانية، اكدت الصحيفة بان الراب شاخ سيعلن في خطابه الذي سيلقيه في بني براك عن استعداده لزيارة الكيبوتسات التي كانت الصحافة حرفت «تعرضه لها في خطابه الفائت» حسبما قال للمقربين منه.

في الثالثة عشرة من عمرها:

انجبت طفلا... من شقيقها!!

● الشقيق، الجاني، جندي نظامي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة في الاسبوع الماضي جنديا اسرائيليا في الخدمة المنتظمة، رفضت الافصاح عن اسمه ومكان سكناه، بتهمة مضاجعة شقيقته القاصر (١٣ عاما)، الامر الذي ادى الى حملها ثم قيامها تاليا بوضع طفل قبل نحو ثلاثة اسابيع (!!) احيل الى رعاية موظفات الشؤون الاجتماعية العاملات في منطقة سكناها.

هذا وتم اعتقال الجندي الاثم بناء على شكوى تقدمت بها ضده العاملة الاجتماعية في مكان سكناه.

واعترف الشقيق الفاجر لمحققيه بأنه اقام اكثر من مرة علاقات جنسية كاملة مع اخته القاصر التي كانت ادعت في مراحل حملها الاخيرة امام اطبائها المعالجين في المستشفى الذي نقلت اليه بأن «صديقها» هو والد طفلها المنتظر، الا انها خضعت اخيرا واعترفت بأن شقيقها هو الوالد الحقيقي!

هذا وكانت هرعت والدة الجندي الى محكمة الصلح في تل ابيب وتوسلت من القاضية أن تطلق سراح ابنها، الا ان القاضية امرت بتمديد اعتقال الجاني خمسة ايام اخرى على ذمة التحقيق، الامر الذي حدا بذوي الجندي للتوجه الى «تساهل» مناشدينه تعيين محام للدفاع عن ابنهم!!

ويذكر ان عائلة الجندي تخضع منذ الكشف عن هذه الجريمة النكراء الى علاج نفسي خاص.

وزارة المالية تحد من نشاط «مفعال هبايس»

● مركز السلطات المحلية يستنكر القرار ويؤلف لجنة للعمل على الغائه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت وزارة المالية امرا طالبت فيه مؤسسة «مفعال هبايس» بالتوقف فورا عن بيع بطاقات «حيش ـ غاد» التي تتضمن اجراء يانصيب على السيارات وما ماثلها، واخطرتها كذلك بأنها لن تجدد ترخيص بعض المراهنات التي ستنتهي مدة اعتمادها قريبا، وبأنها لن تجيز رفع اسعار بطاقات اليانصيب.

واثار هذا القرار ردود فعل غاضبة في اوساط المجالس المحلية، حيث صرح رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، بأن «محاولة المالية المس بمؤسسة «مفعال هبايس» التي تشكل موردا رئيسيا لتمويل العديد من المشاريع الثقافية والرياضية والصحية في المدن والقرى، ما هي الا ضربة قاسية لنا».

هذا واقام مركز السلطات المحلية في جلسته التي عقدت في الاسبوع الماضي لجنة خاصة ستعمل على الغاء هذه الخطة المبيتة التي اقرتها وزارة المالية.

نتائج «سبورتوتو» و«توتوتيكو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين، بعد فرز ٩٠٪ من نماذج التعبئة، ان احدا من متكهني «سبورتوتو» و«توتوتيكو» لم ينجح، هذا الاسبوع، في التكهن بالنتائج الصحيحة.

وننشر، فيما يلي، النتائج:

● «سبورتوتو»: (١) ـ ١ (٢) ـ ١ (٣) ـ ١ (٤) ـ × (٥) ـ × (٦) ـ ١ (٧) ـ ٢ (٨) ـ ٢ (٩) ـ ٢ (١٠) ـ × (١١) ـ × (١٢) ـ ٢ (١٣) ـ × (١٤) ـ ٢.

● «توتوتيكو»: (٥) و(١٠) و(١٣) و(١٧) (١٩) و(٢٤) و(٢٧).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية ويخشى من اندلاع حرائق في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٥° ● السهل الداخلي ـ ٣٤° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● النقب ـ ٤٢° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨°).

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٣ ـ ١٩٩٠/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٦٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٩٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٩٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

في رسائل الى الجهات المختصة:

لجنة الاربعين تستنكر قرار وزارة المعارف باغلاق المدرسة الابتدائية في قرية ضميدة وتطالب بالغائه

● وتفند الادعاءات التي صدر بموجبها امر الاغلاق ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في اعقاب استنفار اهالي قرية ضميدة غير المعترف بها للجنة الاربعين والهيئات الشعبية الفاعلة في الوسط العربي للتحرك السريع من اجل التصدي لقرار مفتش اللواء الشمالي في وزارة المعارف، علي حريب، باغلاق المدرسة الابتدائية في قرية ضميدة اعتبارا من اول السنة الدراسية القادمة، بعثت لجنة الاربعين برسائل الى كل من وزير المعارف والثقافة ومدير لواء الشمال في الوزارة ولجنة متابعة التعليم العربي، فندت فيها الادعاءات التي صدر بموجبها امر الاغلاق واعربت عن استهجانها للحكم الغيابي الذي اصدره مفتش اللواء على بناية المدرسة والادعاء بانها غير صالحة.

واكدت لجنة الاربعين في رسائلها ان الادعاء بقلة عدد الطلاب لا يمكن ان يكون مدعاة لاغلاق المدرسة، فهناك العديد من المدارس ذات العدد القليل من الطلاب في الوسط اليهودي والتي تعمل بنجاح ولا يلزم طلابها بالانتقال الى مدارس كبرى.

اما بالنسبة لاقتراح حريب نقل الطلاب الى بئر المكسور فقد قالت اللجنة ان ذلك يعني سفر الطلاب قرابة ٣٠كم يوميا وهذا ينطوي على معاناة للطلاب ويؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي اضافة الى ان ذلك يكلف مبالغ طائلة يمكن استغلالها لتطوير المدرسة المحلية في ضميدة.

واضافت اللجنة ان سياسة وزارة المعارف، لدى معالجتها لهذه القضية، جاءت خالية من النزاهة اذ ان مفتش المعارف ارسل رسالة الى مدير المدرسة «أ» في بئر المكسور يوم ١٩٩٠/٣/٣١ يعلمه فيها بقرار النقل لكن هذه الرسالة لم تصل الى اولياء امور الطلاب الا بعد مرور اربعة اشهر (في تموز ١٩٩٠)، الامر الذي احبط مساعي الاهالي في الدفاع عن حقوقهم المدنية والانسانية لتحصيل التعليم لاولادهم.

ويؤكد اهالي ضميدة بان ادعاء المفتش بوجود اتفاق بينه وبين الاهالي حول الموضوع عار من الصحة، اذ انه لم تجر بين الطرفين اية اتصالات حول هذا الموضوع، ولم يكن الاهالي شركاء في اي قرار مرتبط بالمدرسة، وعليه طالبت لجنة الاربعين المعنيين بالتحرك لالغاء امر اغلاق المدرسة والعمل بدل ذلك على تطويرها لتخدم الطلاب بامانة ونجاح.

واكدت اللجنة ان كل حل اخر يشكل ضربة قاصمة للاهالي والطلاب الذي تتهددهم سياسة التجهيل.

هذا وكانت لجنة الاربعين عقدت امس الاول الجمعة اجتماعا عاجلا لادارتها طرحت فيه الموضوع وقررت التصدي للقرار باعتباره جزءا من الهجمة السلطوية العامة على القرى غير المعترف بها.

بسبب رفض الحكومة خطته لاستيعاب الهجرة:

موداعي خرج الى «اجازة» لمدة شهر

● الحكومة تقر «الحل الوسط» الذي عرضه شمير والقاضي باستيراد (٢٠) الف وحدة سكنية في غياب المصدر الممول!! ●

● موداعي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج وزير المالية، يتسحاق موداعي، الى «اجازة لمدة شهر» سيقضيها، على ما يبدو، خارج البلاد!! ـ كما اعلن.

ووضع موداعي، بهذا الاعلان، حدا للشائعات التي انتشرت في اروقة الكنيست ومفادها انه ينوي تقديم استقالته من منصبه ومن الحكومة على خلفية قرار الاخيرة قبول اقتراح «حل الوسط» الذي قدمه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كخطة لاستيعاب الهجرة، بينما رفضت خطته المتعلقة بهذا الامر.

واختفى موداعي، فور ختام جلسة الحكومة، ولم يشارك في النقاش الذي جرى في الكنيست حول اقتراح «حل الوسط». كما تغيب اعضاء كتلته عن الكنيست وقت التصويت!!

وكان شمير، على خلفية الخلافات بين موداعي وشارون، قد قدم اقتراح «حل وسط» تضمن استيراد (٢٠) الف وحدة سكنية وبيوت متنقلة. وقد وافقت الحكومة على هذا الاقتراح وعارضه موداعي، بينما امتنع عن التصويت الوزيران موشيه نيسيم واريه درعي.

وبموجب الخطة، التي تبنتها الكنيست في اليوم ذاته (الخميس الماضي)، سيتم استيراد (٥) الاف بيت متنقل. وقررت الحكومة وضع مبلغ (١٥٠) مليون شيكل لهذا الغرض. كذلك ستعلن وزارة الاسكان حتى ايلول القادم، مناقصة لشراء (٩) الاف بيت متنقل آخر بمساحة (٦٠)م٢، بما في ذلك (٣) الاف وحدة سكنية قد ووفق عليها في السابق. وخصصت الحكومة لذلك مبلغ (٣٦٠) مليون شيكل.

وقررت الحكومة كذلك اعلان مناقصة، حتى (١) ايلول القادم، لقبول مقاولين للمباشرة في بناء (٦) الاف وحدة سكنية ثانية سيتم استيرادها من الخارج. كما قررت نقل ملكية (٩٠) دونما من الاراضي الزراعية التابعة لدائرة اراضي اسرائيل لاقامة البيوت عليها. ويطالب القرار شركة «عميدار» بترميم (٨٥٠٠) بيت تابع لها، على ان تقوم الحكومة بمنح الشركة مبلغ (٨٠) مليون شيكل لهذا الغرض.

وتعقيبا على هذا القرار قال مدير وزارة المالية ان الخطورة في القرار لا تكمن في عدد البيوت المقرر اقامتها وانما في استيراد هذه البيوت من الخارج.

واعرب عن اعتقاده، بأنه يجب تمويل عملية استيراد هذه البيوت بواسطة القروض من خارج البلاد وليس عبر زيادة الضرائب.

وقال مدير بنك اسرائيل ان الطريقة التي اتخذت فيها الحكومة قرارها تشكل «مأساة للدولة». واوضح ان الحكومة اتخذت هذا القرار في غياب «الممول لتنفيذه» (ويقصد وزير المالية، يتسحاق موداعي ـ المحرر).

اصابة طفل برصاصة «طائشة» خلال احد الاعراس في رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اصيب الطفل يوسف جمعة العمراني (٧ سنوات) اصابة بالغة على اثر اختراق رصاصة طائشة رأسه، كانت اطلقت في احد الاعراس مساء يوم الجمعة الاخير في رهط! وهو يغط منذ اصابته بغيبوبة كاملة!!

هذا وقامت الشرطة على الفور بالتحقيق في الحادث واقامت الحواجز في داخل القرية، بيد انها لم تكن قد اعتقلت احدا حتى كتابة هذه السطور!!

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط كانت بعثت برسالة الى وزير الشرطة في تاريخ ١٩٨٦/٩/١٥ طالبته فيها بمنع اطلاق النار في الأعراس في رهط، وذلك اثر اصابة (١٢) امرأة في احد الاعراس في (١٩٨٦/٩/١٢). ولكن الشرطة لا تكترث للامر، رغم شكاوى المواطنين العديدة على اطلاق النار خلال الاعراس في القرية.

ندوة في «بيت الكرمة» حول «المسيرة السلمية»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت في المركز العربي اليهودي ـ بيت الكرمة في حيفا، مساء امس السبت، ندوة سياسية حول «المسيرة السلمية» باشتراك اعضاء الكنيست: محمد نفاع (الجبهة) وشيفح فايس (معراخ)، عضو لجنة الامن والخارجية البرلمانية، وبيسح غروبر، عضو لجنة الامن والخارجية البرلمانية (ليكود). وادار الندوة الصحفي يغئال غورن، مراسل الشؤون السياسية السابق في التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية.

وقد سيطرت ازمة الخليج العربي والاجتياح العراقي لدولة الكويت على مجريات الندوة التي حضرها جمهور من حيفا وخارجها شارك في النقاش وطرح الافكار.

افتتح الندوة المحامي زكي كمال، رئيس مجلس بيت الكرمة.

شمعون بيرس في حواره المفتوح مع يوسي سريد:

«مستعد للتحدث مع اي فلسطيني بشرطين: التخلي عن الارهاب والموافقة على الانتخابات»!!

● .. «عندها ستزول المنظمة... ولن تكون لدي مشكلة معها»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لا توجد لدي مشكلة مع الفلسطينيين. وانا لست ملزما بهذا الاسم او ذاك. انا على استعداد للتحدث مع اي فلسطيني، مهما كانت اراؤه، بشرطين: ان يتخلى عن الارهاب وان يوافق على الانتخابات»!!

بهذه الكلمات لخص رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، موقفه من مسألة التفاوض مع الفلسطينيين ردا على السؤال الذي وجهه عضو الكنيست، يوسي سريد، (راتس)، حول سبب عدم موافقته، حتى الان، على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان سريد اجرى حوارا طويلا مفتوحا مع بيرس تعرض لجميع المسائل المطروحة، وذلك بمبادرة من صحيفة «حدشوت» نشر، كاملا، في ملحق الصحيفة، امس الاول الجمعة.

وقال سريد لبيرس، في الحوار ذاته، انه «من الصعب ان يصدق كيف ان انسانا مثقفا مثلك (بيرس) لا يزال يعتقد انه بالامكان التقدم بدون وضع م.ت.ف في الصورة. وهذا اولا ـ اضاف سريد ـ وثانيا، خيارك الاردني مات.... وثالثا، في الوقت الذي يفهم فيه ٦٠ في المئة، او اكثر من ٥٠٪ من الجمهور، انه في نهاية المطاف سنضطر الى التحدث مع م.ت.ف، فانك انت لا تفهمه».

بيرس: «هناك وفد فلسطيني يوافق عليه الجميع. فلماذا الذهاب اكثر من ذلك».

سريد: «وهو وفد م.ت.ف».

بيرس: «وفد تابع «للمناطق». ويوافق عليه الجميع. ولا يحمل عنوان: صالح للاستعمال».

سريد: «لكن كل هذا في المرحلة الاولى، فقط».

بيرس: «... لقد مات كرايسكي. طوال الوقت ضغط علي، قبل (١٠) سنوات، من اجل التحدث مع م.ت.ف. وقلت له انه يخطيء في امر واحد. اذا ذهبنا للتحدث معهم لا يوجد اي احتمال بان تتغير المنظمة(!!)».

سريد: «ربما بالعكس...».

بيرس: «انا اقول لك توقعاتي. فاذا ما تمسكنا بموقفنا، فان المنظمة ستتغير. وهذا ما حصل بالفعل. غير كاف، لكن المنظمة تغيرت. لقد تغيرت عندما اعترفت بقرار (٢٤٢). والان نواجه ٣ ـ ٤ مشاكل مع المنظمة، منها «الارهاب».... والان، انا اقول، انه يجب على المنظمة التخلي عن «الارهاب» والموافقة على الانتخابات.

سريد: وعندها يمكن التحدث مع المنظمة.

بيرس: عندها ستزول المنظمة (بانتخاب وفد فلسطيني يمثل المناطق المحتلة ـ المحرر).

(...) سريد: «انا اشعر انك متخوف من استخلاص الاستنتاج المنطقي من اقوالك. انت تقول: لا يمكن التحدث مع م.ت.ف الان لانها لم تتخل، بعد، عن «الارهاب» بشكل نهائي، ولانه لم تجر الانتخابات بعد. انا على استعداد للموافقة على اقوالك. لكن انت متخوف من الوصول الى الاستنتاج المنطقي من اقوالك وهو انه اذا تخلت المنظمة عن «الارهاب» واذا وافقت على الانتخابات، فعندها لن تكون مرفوضة كشريك في المفاوضات».

سريد: «جيد. لكن عندها هل تكون على استعداد للتفاوض مع المنظمة غير الموجودة».

بيرس: «لا توجد لدي مشكلة مع الفلسطينيين. وانا لست ملزما بهذا الاسم او ذاك. انا على استعداد للتحدث مع اي فلسطيني، مهما كانت اراؤه، بشرطين: ان يتخلى عن الارهاب وان يوافق على الانتخابات»..

● سريد ● ● بيرس ●

تعزية

القدس ـ رام الله ـ نتقدم بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى الصديق يوسف فرحات بوفاة والده المرحوم

فرحات يوسف مهوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

احمد سيف وناصر صالح
ويحيى ابو شريف